فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: السبت 2012/11/10 العدد: 2674

الخبر الرئيسي

هنية يؤكد على حق العودة وعدم الاعتراف بـ"إسرائيل" ويستغرب الصمت العربي على قصف السودان

... ص 4

أبرز العناوين

أبو ردينة: ذاهبون إلى نيويورك والشهر الجاري سيكون مفترق طرق
علي بركة: حماس لم ولن تغادر موقعها السياسي المقاوم وإن اضطرت قياداتها لمغادرة دمشق
الغنوشي: الأمة تتجه نحو تحرير فلسطين
روس يكشف عن مقترح من 14 نقطة لإعادة الثقة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي
يائير لبيد: من يتنازل عن حق العودة يتنازل عن القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. "النهار": عباس يبحث في إرجاء تقديم طلب عضوية فلسطين إلى 29 كانون الثاني 5
3. السلطة الفلسطينية تطلق تحرك "عضوية فلسطين" في الأمم المتحدة 5
4. أبو ردينة: ذاهبون إلى نيويورك والشهر الجاري سيكون مفترق طرق 6
5. الظاظا: الحكومة تتطلع إلى مستوى علاقات متميزة مع مصر 6
6. "قدس برس": حكومة هنية ترفض السماح بالتظاهر في غزة إحياء لذكرى عرفات 7
7. مسودة مشروع القرار الذي سيعرض للتصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة للتصويت 7

المقاومة:

8. علي بركة: حماس لم ولن تغادر موقعها السياسي المقاوم وإن اضطرت قياداتها لمغادرة دمشق 10
9. فتح تتهم الحكومة في غزة بمنع إحياء ذكرى عرفات في القطاع 11
10. غزة: الحراك الوطني يدعو إلى الخروج إلى ساحة الجندي المجهول للمطالبة بإنهاء الانقسام 11
11. أبو ليلى: تصريحات لبيد حول العودة والقدس تعبر عن جنون انتخابي 12
12. حماس تشيد باحتضان تونس لمؤتمر دولي حول الأسرى الفلسطينيين 12
13. حماس تنعى والدة عضو مكتبها السياسي محمد نزال 12

الكيان الإسرائيلي:

14. باراك يهدد حماس ويحملها مسؤولية تصعيد الأوضاع في غزة 12
15. "إسرائيل" تحذّر دمشق بشأن الجولان.. باراك: نأمل انتصار المعارضة على الأسد 12
16. موفاز: تغييرات بكتل يسار الوسط سيؤثر على التركيبة الحزبية داخل المجتمع الإسرائيلي 13
17. يائير لبيد: من يتنازل عن حق العودة يتنازل عن القدس 13
18. ليبرمان في جولة أوروبية لمنع الاعتراف بالدولة الفلسطينية 14
19. جيش الاحتلال: حماس حاولت اختطاف جنود من خلال تفجير نفق 14
20. حنين زعبي تحمل وزارة "المعارف" مسؤولية ما يحدث تجاه الطلاب العرب في كلية صفد 14
21. تقرير للقناة الأولى الإسرائيلية تكشف أسراراً جديدة عن "عملية أنصارية" 15
22. تشديد الحراسة على أشكنازي في ظل تهديدات باغتياله 15
23. شركة إسرائيلية تستأنف صناعة أنظمة إلكترونية لطائرات تجسس تركية 15
24. عسكريون إسرائيليون يحذرون من خطر تحول رد عسكري على سوريا إلى حرب إقليمية 16
25. بيريز يحاول إقناع بوتين بعدم بيع أسلحة روسية متطورة إلى سوريا 16

الأرض، الشعب:

26. عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال مسيرات الجمعة المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري 17
27. تهديد بالقتل من عصابات يهودية لرئيس بلدية الناصرة جرايسي والنواب بركة وسويد والطيبي 18
28. "أوتشا": الاحتلال ضاعف عمليات الهدم في القدس ومناطق "ج" 18
29. مجموعة "فلسطينيي سوريا" تطالب الجيش الحر بالإفراج عن ضباط من جيش التحرير الفلسطيني 19

30. حملة شبابية بالأراضي الفلسطينية تستغيث بعباس لوقف مسلسل جرائم القتل على خلفية الشرف 19
31. انتهاكات حقوق الإنسان في الضفة وغزة: سجن وتعذيب وفصل تعسفي ومنع سفر 20
32. الخليل: الاحتلال يقمع فعالية تضامنية مع الأسرى أمام سجن "عتصيون" 21

الأردن:
33. اسحق الفرحان ينتقد اقتحام الأمن السوري لمقرات حماس في سوريا 21
34. وزير الزراعة في الأردن: إجراءات لتسهيل دخول المنتجات الفلسطينية إلى الأردن 21

عربي، إسلامي:
35. الغنوشي: الأمة تتجه نحو تحرير فلسطين 22
36. صلاح سلطان: الرئيس مرسي أكد أن أمن فلسطين جزء من أمن مصر 22
37. محمد كامل عمرو: "إسرائيل" غير جادة في التوصل لسلام مع الفلسطينيين 23
38. ياسر عثمان: لم يصدر أي موقف رسمي مصري حول أي تصريحات أو مقابلات للرئيس عباس 23
39. "الجبهة السلفية" في مصر: سيناء تعجّ بالجواسيس الإسرائيليين 23
40. رئيس حزب الأصالة التونسي: تحرير فلسطين مسألة عقائدية تستوجب النصرة من الجميع 24
41. تونسيون يهتفون "الشعب يريد تحرير فلسطين" في مطار قرطاج 24
42. سوريا تعرب عن أسفها لتعرض اللاجئين الفلسطينيين للاعتداءات 24
43. وفد هيئة الأعمال الخيرية يصل إلى غزة عبر معبر رفح 25
44. زعيم الطائفة اليهودية في إيران: الزنا حرام.. وليفني لا دين لها أساساً 25

دولي:
45. روس يكشف عن مقترح من 14 نقطة لإعادة الثقة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي 25
46. "إيباك" تحشد القوى في الكونجرس الأمريكي لفرض عقوبات على السلطة الفلسطينية 26
47. أوباما يتصل بـ 13 زعيماً عالمياً بينهم نتنياهو ومرسي لشكرهم على تهانيهم وليس بينهم عباس 27
48. روسيا تدعو إلى عدم توريط الفلسطينيين في النزاع السوري 27
49. إيرلندا تدعو الاتحاد الأوروبي إلى مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية 27

مختارات:
50. استقالة مدير الـ (CIA) في أعقاب فضيحة 28

حوارات ومقالات:
51. قواعد المواجهة الجديدة بين حماس و"إسرائيل"... صالح النعامي 28
52. الأزمة السورية... والقضية الفلسطينية... غازي العريضي 32
53. موقف رسمي لا شخصي... نقولا ناصر 33
54. أوباما أهون الشرّين على سوريا وفلسطين... عصام نعمان 35

55. "حماس" تكرر تجربة "فتح"؟... سميح صعب 37
56. ولاية أوباما الثانية: وماذا الآن؟... دوري غولد 38

كاريكاتير: 40

***

1. هنية يؤكد على حق العودة وعدم الاعتراف بـ"إسرائيل" ويستغرب الصمت العربي على قصف السودان

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أنّه لا يستطيع كائن من كان أن يتنازل عن ذرة تراب من أرض فلسطين أو يتخلى عن حق العودة؛ لأنّ ذلك الحق ليس ملكه وإنما ملك لشعبنا الفلسطيني.

وقال هنية خلال خطبة الجمعة في مسجد الخلفاء الراشدين شمال قطاع غزة: "إذا كان هناك أحد يقول إن صفد بلدي ولن أعيش فيها، فإنني أقول له إنّ الجورة وعسقلان بلدي وسأعيش فيها بإذن الله".

جاءت أقوال "هنية" ردًا على التصريحات الأخيرة لرئيس السلطة محمود عباس التي تخلّى فيها عن حق عودة اللاجئين إلى أراضيهم التي هُجّروا منها عام 1948.

وفي سياق آخر، استنكر رئيس الوزراء الهجوم الإسرائيلي الأخير على السودان الشقيق الذي استهدف مصنع اليرموك للتسليح، مؤكدًا أنّ إرهاب الكيان الإسرائيلي يتخطى الحدود ولا يتوقف عند استهداف فلسطين لخروجه عن القانون الدولي.

واستغرب هنية الصمت العربي على استهداف دولة عربية شقيقة تدفع الثمن لتمسكها بقضايا الأمة العربية وفي مقدمتها فلسطين، مؤكدًا تضامن حكومته الكامل معها بكل ما أوتيت من إمكانات سياسية وإعلامية.

وأضاف: "رغم البعد الجغرافي بيننا وبين السودان، إلا أنّها لم تتخل عن التزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني منذ الانتفاضة الأولى وطيلة مسيرة نضال شعبنا". وأكدّ أنّ حكومته لن تتخلى عن السودان والدول العربية وشعوبها جمعاء، مستدركا : "تتمثل مسؤولياتنا تجاه الأمة في ثباتنا وصمودنا على أرضنا وعدم تنازلنا أو اعترافنا بالاحتلال".

ومضى يقول: "إنّ المقدمات التي رآها العالم العربي في سقوط الأنظمة المتحالفة مع الاحتلال وصعود التيار الإسلامي وأحرار الأمة لكي يقودوها نحو التغيير والإصلاح والعزة والكرامة، سيسوقنا إلى النتائج والأهداف التي نسعى إليها في تحرير أرضنا وقدسنا واستعادة حقوقنا". وأشار إلى أنّه وصل غزة، أمس الخميس، وفد "التحالف الدولي المصري" لكسر الحصار على غزة ويضم شبابا مصريين، حملوا معهم أدوية ومعدات لوزارة الصحة.

وبيّن رئيس الوزراء أنّ كل الوفود التي تدخل قطاع غزة، تأتي تأكيدًا للسياسة المصرية التي خطها الرئيس محمد مرسي في ضرورة إنهاء الحصار عن غزة والتواصل الدائم مع أهلها، وتأكيدًا على أن مصر لن تتورط مجددا في حصارها وأنها لا يمكن أن تعطي غطاءً لعدوان جديد عليها. وأشار إلى أنّ كل الزعامات العربية الذين تواطؤوا بالحصار على غزة خذلهم الله وأسقطهم تحت أقدام شعوبهم، مضيفا: "أما من رفعوا غزة وأعلوا قدرها، فما زالوا في عيون شعوبهم زعامات محترمة".

وافتتح هنية عقب الخطبة مسجد الخلفاء الراشدين الذي دمّره الاحتلال خلال الحرب على غزة أواخر عام 2008، وأكد أنّ افتتاحه هو بمثابة رسالة للاحتلال بأنّ شعبنا لن يستسلم أمام آلة القتل والدمار والعدوان.

فلسطين أون لاين، 2012/11/9

2. "النهار": عباس يبحث في إرجاء تقديم طلب عضوية فلسطين إلى 29 كانون الثاني

علمت "النهار" من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يدرس جدياً امكان ارجاء موعد تقديم طلب تغيير مكانة فلسطين الى دولة غير عضو في الامم المتحدة، في ضوء فوز الرئيس الاميركي باراك اوباما بولاية ثانية وحاجته الى الوقت لترتيب القضايا والمواضيع التي من المتوقع ان تشغله في ولايته الثانية".

وقالت المصادر إن الموعد المقترح للتأجيل هو 29 كانون الثاني بحيث تكون نتائج الانتخابات الإسرائيلية صارت معروفة وان" الرئيس عباس ينتظر من اوباما موافقة على تحديد هدف المفاوضات مع إسرائيل بانهاء الاحتلال الإسرائيلي واقامة دولة فلسطينية على حدود 4 حزيران 1967 عاصمتها شرق القدس".

واضافت: "اذا توجه عباس الى الامم المتحدة قبل ذلك وحصل على قرار برفع مكانة فلسطين الى دولة مراقبة، فانه سيدعو الحكومة الإسرائيلية الى بدء مفاوضات مباشرة وفورية لتطبيق حل الدولتين".

النهار، بيروت، 2012/11/10

3. السلطة الفلسطينية تطلق تحرك "عضوية فلسطين" في الأمم المتحدة

نيويورك – راغدة درغام: أطلقت السلطة الفلسطينية تحركاً في الأمم المتحدة بهدف استصدار قرار في الجمعية العامة يعترف بفلسطين دولة مراقبة في المنظمة الدولية، وذلك في خطوة يتوقع أن «تواجَه باعتراض أميركي قوي»، فيما تسعى بريطانيا إلى «إقناع السلطة بتأخير طرح مشروع القرار على التصويت»، وفق ديبلوماسيين مطّلعين.

وأوضحت المصادر أن بريطانيا تقود مسعى حثيثاً «لإقناع الرئيس محمود عباس بالتأني في طرح مشروع القرار على التصويت، بهدف إقناع الأميركيين بالقيام بمبادرة تعمل لندن على بلورتها مع واشنطن»، وأضافت أن «بريطانيا ستعمل على إقناع الأوروبيين باعتماد موقف موحد، وهو عدم تأييد مشروع القرار، أي الامتناع عن التصويت كحد أدنى»، مضيفة أن مهمتها «لن تكون سهلة، خصوصاً أن دولاً أوروبية عدة وعدت بدعم مشروع القرار».

في الوقت نفسه، أكدت المصادر أن فرنسا تسعى إلى الحفاظ على «موقع الريادة في الموقف الداعم للتحرك الفلسطيني الذي كان أعلنه الرئيس السابق نيكولا ساركوزي العام الماضي.

ووزعت البعثة الفلسطينية في نيويورك أول من امس مشروع القرار على سفراء مجموعة الدول العربية، ثم على كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، «على أن يحدد اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة (بعد غد) الإثنين موعد طرح مشروع القرار على التصويت في الجمعية العامة».

وبدأت «لجنة عربية مصغرة» المشاورات أمس بالاجتماع مع رئيس الجمعية العامة فوك بريميتش، على أن تستكمله بمحادثات متعددة الطرف وأخرى ثنائية مع الدول والمجموعات الجغرافية في الجمعية العامة «بهدف الحصول على أكبر تأييد عند طرح مشروع القرار على التصويت.

الحياة، لندن، 2012/11/10

4. أبو ردينة: ذاهبون إلى نيويورك والشهر الجاري سيكون مفترق طرق

ذكرت **الأيام، رام الله، 2012/11/10**، عن مراسلها عبد الرؤوف ارناؤوط، أن نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة، أكد في تصريح لـ"الأيام"، أن الشهر الجاري سيكون مفترق طرق وقال: نحن ذاهبون الى الأمم المتحدة وسنحصل على مكانة دولة غير عضو، وستكون القضية الفلسطينية في مرحلة عصر جديد وتحديات كبيرة.

وشدد أبو ردينة على ان "الشعب الفلسطيني لا يقبل بما هو أقل من ثوابته الوطنية"، وقال "بعد الحصول على القرار في الأمم المتحدة سيكون الشعب الفلسطيني جاهزاً لمفاوضات تشمل جميع قضايا الحل النهائي وعلى رأسها القدس واللاجئون الفلسطينيون".

وأضاف: القيادة الفلسطينية ملتزمة بالثوابت الوطنية الفلسطينية التي أقرتها المجالس الوطنية الفلسطينية والقمم العربية ولن يكون هناك أي اتفاق إلا في حال حصوله على تأييد الشعب الفلسطيني في استفتاء عام".

وأكد على أن "القضية الفلسطينية ستبقى هي القضية المركزية" وقال: إما أن تقوم دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية أو أن يكون هناك عدم استقرار في الشرق الأوسط.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2012/11/10**، من رام الله، عن وكالة د ب أ، أن مسؤولاً فلسطينياً رفيعاً، ذكر الجمعة أن السلطة الفلسطينية لن تتراجع عن قرارها لمطالبة الامم المتحدة بالاعتراف بفلسطين كدولة غير عضو في المنظمة الدولية. وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن القرار نهائي وأنهم سيتوجهون إلى الامم المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر). وقال لوكالة الانباء الالمانية إنهم لن يتراجعون تحت أي ظروف.

وأضاف أن مسودة الاقتراح حول وضع الدولة غير العضو جرى تسليمها بالفعل إلى الدول الاعضاء بالامم المتحدة. وأرسل الرئيس الفلسطيني محمود عباس مبعوثين إلى العديد من الدول للحصول على دعمهم لاستصدار قرار من الامم المتحدة.

5. الظاظا: الحكومة تتطلع إلى مستوى علاقات متميزة مع مصر

غزة: أكد نائب رئيس الوزراء ووزير المالية المهندس، زياد الظاظا، أن الحكومة تتطلع إلى مستوى علاقات متميزة مع مصر، وذلك بما يصب في خدمة الطرفين، مشددا على أن البوابة الشرقية لمصر ستبقى حصينة من أي اعتداء وخرق.

وقال الظاظا في كلمة له خلال المؤتمر الأول لعلماء مصر وفلسطين والذي نظمته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بمدينة غزة: "نتطلع إلى مستقبل زاهر لهذه الأمة ومستوى علاقات متميزة بين الشعبين المصري والفلسطيني".

وأردف أنه حينما حوصرت غزة وجدت الحكومة الفلسطينية نفسها محاصرة سياسيا بعدم الاتصال والتواصل مع العالم، واقتصاديًا بعدم الاستيراد والتصدير، إلى جانب المحاصرة ماليًا بعدم دخول وخروج الأموال عبر البنوك والمؤسسات المالية، وبين أن الحكومة نجحت في المعالجة الأمنية، وقضائها على الفوضى والفلتان الأمني، وعملت على بند العدل وتحقيق العدالة، حيث إنها اتخذت قرارا حاسما بالحق بالعمل أو الوظيفة العامة بغض النظر عن مكانة وإمكانيات الشخص.

وأكد على أن حكومته أيضا نجحت في مجال الدين والدعوة والتعليم، حيث إن القطاع شهد تخريج" 41" ألف حافظ وحافظة في كتاب الله بسنة واحدة، وساندت التعليم الجامعي والمدرسي، فيما أن نسبة الأمية منخفضة جدا.

بدوره، قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الدكتور إسماعيل رضوان، إن زيارة وفد العلماء جاء بناء على دعوة من وزارته في وقت سابق، وتطبيقا لاتفاق موقع بين الوزارتين لتبادل الخبرات والتعاون في مجال الدعوة والإرشاد الديني.

وأكد رضوان على التعاون في المجالات المختلفة، في سبيل استنهاض الأمة لمساندة ونصرة القضية المركزية المتمثلة بمدينة القدس، مشيرا في الوقت ذاته الى أن تلبية الدعوة من علماء مصر نقطة نحو كسر الحصار المفروض على غزة، موضحا أن المؤتمر فرصة للتأكيد على العمل المشترك من أجل القدس، والوقوف في وجه ما تتعرض له من انتهاكات وممارسات إسرائيلية، تهدف إلى السيطرة على المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا، إلى جانب التأكيد على ثوابت القضية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/9

6. "قدس برس": حكومة هنية ترفض السماح بالتظاهر في غزة إحياء لذكرى عرفات

غزة: أكدت مصادر حكومية فلسطينية في قطاع غزة، أن الجهات الأمنية في حكومة اسماعيل هنية رفضت السماح لطلب من حركة "فتح" بالتظاهر في ساحة الشهيد لإحياء ذكرى رحيل الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات. وأبلغت المصادر "قدس برس" أن قرار الرفض جاء بناء على خلفية عدم وجود ضمانة سياسية بأن تكون التظاهرة سلمية، وقالت: "لقد تم رفض طلب التظاهرة، لغياب الضمانة السياسية بأن الأمر يتعلق باحتفالية، ذلك أن حركة "فتح" منقسمة إلى تيارين، أحدهما تابع لعباس والآخر لدحلان، وهما متصارعان، ولا يمكن لأحدهما أن يضمن سلامة الفعالية.

كما أن لحكومة غزة تجربة مع هكذا فعالية، فقد تم السماح لواحدة عام 2007، لكن الأمر تحول إلى مواجهات سقط إثرها سبعة شهداء، لذلك ارتأت حكومة غزة ومراعاة لسلامة وأمن المواطنين عدم السماح بقيام هذه الفعالية"، على حد تعبير المصادر.

قدس برس، 2012/11/9

7. مسودة مشروع القرار الذي سيعرض للتصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة للتصويت

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: تتضمن مسودة مشروع القرار الذي سيعرض للتصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة للتصويت ثمانية بنود أبرزها البند الثالث الذي يقول: قررت منح فلسطين وضع الدولة المراقبة في نظام الأمم المتحدة، بدون المساس بالحقوق المكتسبة، والامتيازات ودور منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني، بموجب القرارات والممارسة ذات الصلة.

وفيما يلي ترجمة للمسودة التي تم توزيعها على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة:

مسودة (8 تشرين الثاني 2012)

الجلسة 67 للجمعية العمومية للأمم المتحدة

مسألة فلسطين

الجمعية العمومية،

انطلاقاً من أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والتأكيد في هذا المجال على مبدأ تساوي الحقوق وحق تقرير المصير للشعوب،
تذكيراً بقرارها 2625 الصادر في 24 تشرين الأول 1970، الذي يؤكد، ضمن أمور أخرى، على واجب كل دولة في الدفع بشكل مشترك او بعمل منفصل على تحقيق مبدأ الحقوق المتساوية وتقرير المصير للشعوب، تأكيداً على أهمية الحفاظ وتعزيز السلام الدولي القائم على الحرية، المساواة، العدل واحترام حقوق الإنسان الأساسية،
تذكيراً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 (2) الصادر في 29 تشرين الثاني 1947،
تأكيداً على مبدأ الميثاق بعدم جواز الحصول على الأراضي بالقوة،
تأكيداً على قرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة، بما فيها، ضمن قرارات أخرى، 242 (1967) و338 (1973) و446 (1979) و478 (1980) و1397 (2002) و1515 (2003) و1850(2008)،
تأكيداً على انطباق معاهدة جنيف المتعلقة بحماية السكان المدنيين في زمن الحرب الصادرة في 12 آب 1949، على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية،
تأكيداً على القرار 3236 الصادر في 22 تشرين الثاني 1974 وجميع القرارات ذات العلاقة، بما فيها القرار 66 /146الصادر في 19 كانون الأول 2011، الذي يؤكد على حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير، بما في ذلك حقه باستقلال دولة فلسطين،
تأكيداً على قرارها 176/43 الصادر في 15 كانون الأول 1988، قرار 17/66 الصادر في 30 تشرين الثاني 2011، وجميع القرارات الأخرى ذات الصلة المتعلقة بـ "التسوية السلمية للقضية الفلسطينية" التي تؤكد ضمن أمور أخرى على الحاجة إلى (أ) انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، (ب) تطبيق حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وخاصة حق تقرير المصير وحقه في دولة مستقلة، (ج) حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين بما ينسجم مع القرار 194 (3) الصادر في 11 كانون الأول 1948، و(د) الوقف التام لكافة نشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية،
تأكيداً على القرار 66 / 18 الصادر في 30 تشرين الثاني 2011 وجميع القرارات ذات الصلة بوضع القدس، وأخذاً بعين الاعتبار أن ضم القدس الشرقية غير معترف به من قبل المجتمع الدولي، وتأكيداً على الحاجة الى إيجاد وسيلة من خلال التفاوض لحل وضع القدس كعاصمة لدولتين،
استذكاراً للرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية في 9 تموز 2004،
تأكيداً على أن القرار 58 / 292 الصادر في 6 أيار 2004 الذي أكد، ضمن أمور أخرى، على أن وضع الأراضي المحتلة منذ 1967 بما فيها القدس الشرقية يبقى احتلالاً عسكرياً، وأنه بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة، فإن للشعب الفلسطيني الحق بتقرير المصير والسيادة على أرضه.
وإشارة إلى القرار 321 الصادر في 14 تشرين الأول 1974، والقرار 3237 الصادر في 22 تشرين الثاني 1974 اللذين بموجبهما تمت دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في مداولات الجمعية العامة للأمم المتحدة كممثلة للشعب الفلسطيني ومنحت وضع مراقب،
وإشارة أيضاً إلى أن القرار 43 / 177 الصادر في 15 كانون الأول 1988 الذي أقر، ضمن أمور أخرى، إعلان الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في 15 تشرين الثاني 1988، وقرر أن

"فلسطين"، يجب أن تستخدم بدلاً من "منظمة التحرير الفلسطينية" في نظام الأمم المتحدة، دون المساس بوضع المراقب أو بمهام منظمة التحرير الفلسطينية داخل نظام الأمم المتحدة،
أخذاً في الاعتبار أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بموجب قرار المجلس الوطني الفلسطيني، تتولى صلاحيات ومسؤوليات الحكومة المؤقتة لدولة فلسطين،
استذكاراً لقرار 52 /250 الصادر في 7 تموز 1998، والذي منحت بموجبه فلسطين المزيد من الحقوق والامتيازات كمراقب،
استذكاراً لمبادرة السلام العربية التي تم تبنيها في آذار 2002 من قبل جامعة الدول العربية،
تأكيداً على التزامها، بموجب القانون الدولي بحل الدولتين، الداعي الى دولة فلسطين المستقلة ذات سيادة ديموقراطية وقابلة للبقاء ومتصلة تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمن بناء على حدود عام 1967،
أخذاً بالاعتبار الاعتراف المتبادل في 9 أيلول 1993 بين حكومة دولة إسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلة الشعب الفلسطيني،
تأكيداً على حقوق جميع دول المنطقة بالعيش بسلام ضمن حدود آمنة معترف بها دولياً،
ترحيباً بخطة السلطة الفلسطينية عام 2009 لإنشاء مؤسسات الدولة الفلسطينية المستقلة خلال فترة عامين، وترحيباً بالتقييم الإيجابي في هذا المجال بشأن الجاهزية للدولة من قبل البنك الدولي والأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي وكما تم التعبير عنه في استخلاصات رئاسة لجنة التنسيق الخاصة لمساعدات المانحين الصادر في نيسان 2011، والاستخلاصات اللاحقة للرئاسة والتي أكدت على أن السلطة الفلسطينية تخطت عتبة الدولة العاملة في القطاعات الرئيسية التي تمت دراستها،
وإقراراً بأن العضوية الكاملة التي تتمتع بها فلسطين في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الهيئة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، ومجموعة الدول الآسيوية، وهي أيضاً عضو كامل في جامعة الدول العربية، حركة عدم الانحياز، منظمة التعاون الإسلامي، ومجموعة الـ77 والصين،
إشارة إلى تقرير لجنة مجلس الأمن الدولي الخاصة بعضوية الأعضاء الجدد الصادر في 11 تشرين الثاني 2011،
تأكيداً على المسؤولية الدائمة للأمم المتحدة حول قضية فلسطين لحين حلها بشكل مرض من جميع جوانبها،
تأكيداً على مبدأ شمولية العضوية في الأمم المتحدة:
1. تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستقلاله في دولته فلسطين على أساس حدود عام 1967،
2. تعترف بأنه، حتى تاريخه، منحت 132 دولة أعضاء في الأمم المتحدة اعترافها بدولة فلسطين،
3. قررت منح فلسطين وضع الدولة المراقبة في نظام الأمم المتحدة، بدون المساس بالحقوق المكتسبة، والامتيازات ودور منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني، بموجب القرارات والممارسة ذات الصلة،
4. تعرب عن الأمل بأن ينظر مجلس الأمن الدولي بإيجابية إلى الطلب الذي قدم في 23 أيلول 2011 من قبل دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

5 . تؤكد تصميمها على المساهمة في تحقيق الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وإنجاز تسوية سلمية في الشرق الأوسط تنهي الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967 ويحقق رؤية الدولتين، دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وديموقراطية ومتصلة وقابلة للبقاء، تعيش جنباً إلى جنب في سلام وأمان مع إسرائيل وجاراتها الأخرى، على أساس حدود عام 1967، على ان يتم تقرير إعادة ترسيم الحدود في مفاوضات الوضع النهائي.

6. تعبر عن الحاجة العاجلة لاستئناف وتسريع المفاوضات في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط، بناء على قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، مرجعيات مدريد، بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام، مبادرة السلام العربية، وخارطة طريق الصادرة عن اللجنة الرباعية، من أجل تحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، تحل كافة القضايا الأساسية المتعلقة، وعلى رأسها قضايا اللاجئين الفلسطينيين والقدس والمستوطنات والحدود والأمن والماء والأسرى.

7ـ تحث جميع الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات في نظام الأمم المتحدة على مواصلة دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني في تحقيق حقه في تقرير المصير، الاستقلال والحرية.

8ـ تطلب من الأمين العام القيام بالخطوات الضرورية من أجل تطبيق القرار الحالي وتقديم تقرير إلى الجمعية العامة خلال 3 أشهر حول التقدم الذي تم تحقيقه بهذا الشأن.

الأيام، رام الله، 2012/11/10

8. علي بركة: حماس لم ولن تغادر موقعها السياسي المقاوم وإن اضطرت قياداتها لمغادرة دمشق

قاسم قصير: قام مسؤول حركة حماس في لبنان علي بركة، بسلسلة اتصالات ولقاءات مع قيادة الجماعة الإسلامية في لبنان وتجمع العلماء المسلمين وقوى إسلامية أخرى بهدف إعادة تفعيل التواصل بين القوى الإسلامية اللبنانية والفلسطينية ومواجهة أجواء التشنج المذهبي في لبنان.

ويؤكد بركة أن حماس لم ولن تغادر موقعها السياسي المقاوم وان اضطرار قيادات الحركة لمغادرة دمشق كان لأسباب ميدانية وللابتعاد عن أي إحراج سياسي بسبب الوضع السوري، وان الحركة كانت على علاقة مع كل الأطراف قبل أحداث سوريا. وان ما يقال عن انضمامها إلى محور تركي – قطري غير صحيح وان زيارة أمير قطر إلى غزة كانت لدعم إعمار غزة وان قيادات الحركة ورئيس الحكومة إسماعيل هنية أكدوا أن الحركة لن تتخلى عن مواقفها حتى تحرير كل فلسطين.

ويؤكد بركة على العلاقة القوية مع حزب الله اللبناني وإيران، وعلى دور الحركة في حماية الوحدة الإسلامية والعمل لإبعاد الفلسطينيين عن أية مشاكل أو خلافات لبنانية، مشيراً إلى أن الحركة لعبت دورا محوريا في الاجتماع الذي ضم كل الفصائل الفلسطينية في لبنان بعد اغتيال الحسن.

ويشير بركة إلى أن حماس شجعت ودعمت التواصل بين حزب الله وعصبة الأنصار منذ حرب تموز 2006، كما يشير إلى عقد لقاء بين قادة من حركة أمل والعصبة في صيدا بهدف ضبط الأوضاع ومواجهة أجواء التوتر، وان من أولويات الحركة اليوم في لبنان العمل لمنع الفتنة المذهبية إلى جانب اهتماماتها الأخرى في متابعة الملفات الفلسطينية.

السفير، بيروت، 2012/11/10

9. فتح تتهم الحكومة في غزة بمنع إحياء ذكرى عرفات في القطاع

رام الله – كفاح زبون: اتهمت حركة فتح، حركة حماس، الحاكمة في قطاع غزة، بمنع إحياء ذكرى رحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات (أبو عمار) التي تحل غداً. وقالت فتح إن حماس أبلغت الهيئة القيادية للحركة هناك، بحظر أي نشاط جماهيري أو تنظيمي إحياء للذكرى الثامنة لرحيل عرفات. وقال يحيى رباح، مفوض الحركة في قطاع غزة، لجريدة الشرق الأوسط: "لقد استدعوا 36 كادرا (من فتح) بينهم عضو الهيئة القيادية العليا، جمال عبيد، وحذروهم من أي نشاط". واتهم رباح الأجهزة الأمنية في غزة بتضييق الخناق على فتح عشية إحياء ذكرى عرفات، عبر الاستدعاءات والتحذيرات والمنع من السفر.

وأطلقت فتح في الضفة الغربية حملة ضخمة تحت عنوان "كلنا ياسر عرفات". ويرى رباح أن عرفات لا يخص فتح فحسب، بل إنه "زعيم وطني وذاكرة وطن"، معتبرا أن بعض التخوفات التي يسوقها جهاز الأمن الداخلي التابع لحماس "مبالغ فيها". وقال: "حماس مدعوة لحضور المهرجان وإلقاء كلمة فيه، مثل الجهاد والشعبية والديمقراطية، والجميع".

وتحاول فتح الآن الحصول على موافقة من حماس(الحكومة)، عبر هيئة العمل الوطني التي تضم كل الفصائل الفلسطينية. وأكد رباح أنها "محاولة أخيرة. إننا لا نريد الاصطدام، ولا نريد زيادة المشكلات في غزة، لكن إذا لم نحصل على الموافقة، فإن التنظيم مدعو لإحياء ذكرى أبو عمار بطريقته الخاصة". لا تعرف حتى الآن الأساليب التي ستلجأ فتح إليها في إحياء ذكرى عرفات. وقد تكون أساليب رمزية، مثل تعليق صوره، أو رفع العلم الفلسطيني على أسطح المنازل.

وتقول فتح إن من حق الحركة وجميع الفلسطينيين، إحياء ذكرى عرفات، "وإن الحكومة المقالة لا تملك الحق في منع أحد من الاحتفال بهذه الذكرى الوطنية الكبرى".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/10

10. غزة: الحراك الوطني يدعو إلى الخروج إلى ساحة الجندي المجهول للمطالبة بإنهاء الانقسام

رام الله – كفاح زبون: دعا الحراك الوطني في قطاع غزة الفلسطينيين إلى الخروج إلى ساحة الجندي المجهول بمدينة غزة في الساعة الحادية عشرة للمطالبة بإنهاء الانقسام. وقال بيان صادر عن الحراك الوطني: "إن ذكرى ياسر عرفات الرمز تستدعي منا جميعا أن نلتزم بوصيته في الدفاع عن الوطن والهوية.. الرجل الذي أحيا في قلوبنا فلسطين التي أرادها الأعداء أرضا بلا شعب، الرجل الذي ناضل لأكثر من نصف قرن حتى لا تشطب قضيتنا، وحتى لا ينتصر المخرز الصهيوني على الكف الفلسطيني، ألا يستحق منا أن ننقذ ميراثه النضالي، ونستلهم سيرته في تعميق فلسطينيتنا بعيدا عن المزايدة والمتاجرة بدماء شعبنا".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/10

11. أبو ليلى: تصريحات لبيد حول العودة والقدس تعبر عن جنون انتخابي

رام الله: وصف النائب قيس عبد الكريم (أبو ليلى)، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، تصريحات زعيم حزب مستقبل الإسرائيلي يائير لبيد التي قال فيها "انه إذا قامت إسرائيل بتبني موقف عنيد فيما يتعلق بموضوع القدس كما هو الحال بموضوع حق العودة، فإن ذلك سيؤدي بالفلسطينيين للتنازل عن مطالبتهم بأن تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية"، بأن هذا التصريح يأتي في سياق ما يمكن وصفه جنون

الحملة الانتخابية الإسرائيلية. وقال أبو ليلى إن تصريحات لبيد تؤكد حجم الجنون الذي وصلت إليه الحملات الانتخابية للكنيست الإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/10

12. حماس تشيد باحتضان تونس لمؤتمر دولي حول الأسرى الفلسطينيين

غزة: أشاد القيادي في حركة حماس، د. صلاح البردويل، باستضافة تونس لمؤتمر دولي حول الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، واعتبر ذلك ثمرة طبيعية لثورات الربيع العربي واعترافا بأن هؤلاء الأسرى إنما هم مدافعون ليس فقط عن ديارهم وإنما عن كرامة الأمة العربية والإسلامية. ووجه البردويل، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس، الشكر لتونس ولرئيسها د. المنصف المرزوقي الذي يرعى هذا المؤتمر. ورأى البردويل أن الدفاع عن الأسرى يمثل واجباً عربياً وإسلامياً.

قدس برس، 2012/11/9

13. حماس تنعى والدة عضو مكتبها السياسي محمد نزال

عمان: نعت حركة حماس والدة عضو مكتبها السياسي محمد نزال الحاجة يسرى إسماعيل نزال، التي وافتها المنية يوم الجمعة 11/9 في العاصمة الأردنية عمّان.

قدس برس، 2012/11/9

14. باراك يهدد حماس ويحملها مسؤولية تصعيد الأوضاع في غزة

القدس – آمال شحادة: هدد وزير الدفاع الإسرائيلي، ايهود باراك، حركة حماس بعدم استمرار بلاده بسياسة الصمت تجاه عمليات التفجير التي تشهدها المنطقة الحدودية تجاه غزة. وحمل باراك الحركة مسؤولية انفجار نفق مفخخ على الحدود مشددا ان بلاده تنظر بخطورة بالغة وبانها لا يمكن تحمل استمرار هذا الوضع. وأضاف باراك ان إسرائيل تدرس «سبل وأوان الرد» على الانفجار.

الحياة، لندن، 2012/11/10

15. "إسرائيل" تحذّر دمشق بشأن الجولان.. باراك: نأمل انتصار المعارضة على الأسد

رويترز – ا ف ب: حذّرت إسرائيل، أمس، النظام السوري من وصول نيران قواته التي تلاحق المسلحين إلى الجولان المحتل، مؤكدة أنها مستعدة للدفاع عن نفسها.

وقال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي موشيه يعلون، في بيان، «نعتبر النظام في سوريا مسؤولا عما يحدث على طول الحدود»، مضيفا «إذا رأينا أنها (الأزمة السورية) تمتد باتجاهنا سنعرف كيف ندافع عن مواطنينا في دولة إسرائيل وعن سيادة دولة إسرائيل». واعتبر أن سوريا «تصرفت بشكل مناسب» من قبل بعد تلقيها مثل هذه الرسائل. وقال «آمل أن يكون هناك أحد في سوريا يسيطر على الأمور في هذه الحالة أيضا».

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، ردا على سؤال حول سقوط قذيفة هاون على مستوطنة في الجولان، «أوضحنا من خلال مراقبي الأمم المتحدة في الجولان أننا حريصون ألا تسقط قذائف علينا»، مضيفا «آمل ألا يستمر هذا، وان ينتصر مقاتلو المعارضة في سوريا، وان يسقط (الرئيس السوري بشار) الأسد وان تبدأ أخيرا مرحلة جديدة من الحياة في سوريا».

السفير، بيروت، 2012/11/10

16. موفاز: تغييرات بكتل يسار الوسط سيؤثر على التركيبة الحزبية داخل المجتمع الإسرائيلي

قال شاؤول موفاز زعيم حزب كاديما: "إن الأيام القليلة القادمة ستشهد تغييرات في واقع كتل يسار الوسط، مما سيؤثر على التركيبة الحزبية داخل المجتمع الإسرائيلي".

وأضاف موفاز: "نتوقع حدوث مزيد من التغييرات في غضون الأسابيع القادمة إن لم يكن في الأيام القادمة"، مشيرا إلى أنه ما يزال هناك شهران ونصف قبل الانتخابات والتي سيحدث فيها تغييرات جوهرية.

وأكد "موفاز" أنه سيستغل كل الفرص المتاحة لتقوية يسار الوسط في الكيان الإسرائيلي، وعندما سأله أحد الصحفيين عن إمكانية تزعم أيهود ولمرت لهذه الكتلة وهل بإمكان أولمرت إثبات براءته قال موفاز: "إنه يجب استغلال كل فرصة لتقوية يسار الوسط وإذا كان القانون يتيح له ذلك فلا مانع لدينا"، مشيرا إلى أنه يجب انتظار كلمة القانون لإنهاء الفصل في هذا الموضوع.

فلسطين أون لاين، 2012/11/9

17. يائير لبيد: من يتنازل عن حق العودة يتنازل عن القدس

قال يائير لبيد، رئيس حزب "يش عتيد"، إنه يعتقد أنه إذا عرضت إسرائيل موقفا غير قابل للمساومة بشأن القدس، مثلما فعلت في قضية حق العودة، فإن ذلك سيؤدي إلى تنازل الفلسطينيين القدس. وقال لبيد إن إصرار إسرائيل سيؤدي إلى تنازل الفلسطينيين عن مطلب أن تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية. جاء ذلك خلال محاضرة نظمتها الثلاثاء الماضي جمعية "المجلس للسلام والأمن"، وهي جمعية تتألف من مسؤولين سابقين في الأجهزة الأمنية، ويعملون على الدفع بما يسمى بـ"عملية السلام وإقامة دولة فلسطينية".

وتابعت الجريدة أنه على الرغم من أن لبيد يفتقر إلى التجربة السياسية، ولم يشارك في المحادثات السياسية مع السلطة الفلسطينية، إلا أنه عرض تقديرات وصفت بـ"المتفائلة جدا" بشأن حيز المرونة الفلسطيني في قضية القدس. وشدد على أن "إسرائيل تستطيع التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين بدون الحاجة إلى تقسيم القدس ونقل السيادة على الأحياء العربية إليهم".

وتساءل لبيد: "لماذا يتنازل أبو مازن فجأة عن حق العودة؟"، وذلك في إشارة إلى تصريحات أبو مازن في مقابلة مع القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية في نهاية الأسبوع الماضي، والتي قال فيها إنه غير معني بالعودة إلى بيته في صفد، وهو بيت عائلته التي هجرت منه عام النكبة 1948.

وأكد الناطقة بلسان "يش عتيد" نيلي رايخمان أقوال لبيد، والتي جاء فيها أيضا أن "أبو مازن تنازل عن الحق العودة لأن الفلسطينيين وقفوا على الإجماع المطلق في وسط الجمهور الإسرائيلي بهذا الشأن، ولذلك فهم ينتقلون إلى الموضوع التالي". وأضاف أن "الأمر نفسه يجب أن يكون بشأن القدس، ويجب عدم التأتأة في هذه القضية فلا مساومة في قضية القدس. وإذا أدرك الفلسطينيون أنه بدون التنازل عن القدس لن تكون لهم دولة، فسوف يتنازلون عن هذا المطلب". على حد تعبيره.

عرب 48، 2012/11/9

18. ليبرمان في جولة أوروبية لمنع الاعتراف بالدولة الفلسطينية

ذكرت **الغد، عمّان، 2012/11/10**، أن وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان بدأ أمس الجمعة، جولة أوروبية، أولها العاصمة النمساوية فيينا، ليدعو الدول الأوروبية لمعارضة الطلب الفلسطيني للاعتراف بدولة فلسطين عضوا مراقبا في الأمم المتحدة، زاعما أن هذا بمثابة خطوة أحادية الجانب وخرق للاتفاقيات المبرمة بين الجانبين.

وأضافت **النهار، بيروت، 2012/11/10**، أن ليبرمان توجه الى فيينا ليرأس اجتماعاً لسفراء إسرائيل لدى دول الاتحاد الأوروبي للبحث في السبل الكفيلة باقناع هذه الدول بالامتناع عن دعم التحرك الفلسطيني في الامم المتحدة. وهو كان هدد قبل ايام بحل السلطة الفلسطينية اذا تقدمت بطلب الحصول على مكانة دولة غير عضو في الامم المتحدة.

19. جيش الاحتلال: حماس حاولت اختطاف جنود من خلال تفجير نفق

الناصرة: أظهرت تقديرات أولية للجيش الصهيوني، أن حركة حماس حاولت تنفيذ عملية أسر جنود صهاينة من خلال تفجير نفق مفخّخ على حدود قطاع غزة، الليلة الماضية. وذكرت جريدة يديعوت أحرونوت العبرية في عددها الصادر يوم الجمعة 11/9 نقلاً عن مصادر في الجيش، أن التحقيقات الأولية في عملية انفجار عبوة ناسفة بقوة عسكرية صهيونية راجلة توغّلت في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة الليلة الماضية، تشير إلى أن سيناريو هذه العملية مشابه لعمليات تمّ إحباطها سابقاً استهدفت أسر جنود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/9

20. حنين زعبي تحمل وزارة "المعارف" مسؤولية ما يحدث تجاه الطلاب العرب في كلية صفد

الناصرة: توجهت عضو الكنيست حنين زعبي في رسالة الى رئيس بلدية صفد ايلن شوحط مطالبة إياه بتحمل مسؤوليته تجاه الطلاب العرب في كلية صفد، وسط حملة التحريض التي تشنها مجموعات يمينية، قادها مؤخرا الراب الرئيسي لمدينة صفد شموئيل إلياهو، الذي حذر من تأجير مساكن للطلاب العرب في المدينة.

وأكدت الرسالة الموجهة لرئيس بلدية صفد ان استمرار العنصرية والملاحقة والاضطهاد وحياة غير طبيعية للطلاب العرب في صفد، ستؤدي الى حياة غير طبيعية، ستحول صفد الى مركز للتظاهرات وللنضال السياسي ضد العنصرية.

كما وجهت زعبي رسالة اخرى الى وزير التربية والتعليم جدعون ساعر, ونسخة منها الى رئيس كلية صفد محملة إياهم مسؤولية ما يتعرض له الطلاب وتطلب منهم تحمل مسؤولياتهم في الموضوع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/10

21. تقرير للقناة الأولى الإسرائيلية تكشف أسراراً جديدة عن "عملية أنصارية"

علي دربج: بعد مرور 15 سنة على ما أسماها الجيش الإسرائيلي «كارثة أنصارية»، والتي أدت الى مقتل 12 من جنود وحدة الكوماندوس البحرية «الشييطت» في خراج بلدة أنصارية في العام 1997، كشفت القناة الأولى في التلفزيون ألإسرائيلي في تقرير بثته أمس الأول معلومات تشير الى ضلوع إسرائيل في التفجيرات التي شهدها لبنان في تسعينيات القرن الماضي.

وأوضح التقرير ان جنود الوحدة التي وقعت في كمين «المقاومة الإسلامية» في بلدة انصارية كانوا يحملون عبوتين من النوع الذي يستخدم في لبنان وان الجنود كانوا بصدد زرع هاتين العبوتين في المنطقة وتفجيرهما بهدف الإيحاء بأن عملية التفجير تندرج في إطار الصراع اللبناني الداخلي وليس من صنع جهة خارجية.
وأظهرت المعطيات التي عرضتها القناة الأولى ان هناك تشابها بين الشظايا التي أصابت الجنود الإسرائيليين في انصارية من جراء عبوة «حزب الله» وبين شظايا العبوات التي كان يحملها الجنود أنفسهم في اطار العملية التي أطلق عليها الجيش الإسرائيلي تسمية «أغنية الصفصاف».
وقد اعترف ضابط في وحدة إزالة المتفجرات في الجيش الإسرائيلي بأن «تركيبة العبوة ولدت لديّ انطباعا عن تركيبة غير نوعية تهدد حامل هذه العبوات»، مضيفا «لقد عثرت في جثث الجنود على شظايا لا يستخدمها الجيش الإسرائيلي وربما يكون مصدر هذه الشظايا عبوات العدو «حزب الله» او عبوات الجيش الإسرائيلي التي أدخلت لأهداف عسكرية».
واعتبر التقرير ان «استخدام عبوات غير متطورة ناجم عن طبيعة وهدف العملية في انصارية وقد أعدت الوحدة التقنية في الجيش هذه العبوات بشكل يفسر انفجارها كعملية (أمنية) في إطار النزاع اللبناني الداخلي».

السفير، بيروت، 2012/11/10

22. تشديد الحراسة على أشكنازي في ظل تهديدات باغتياله

القدس: أكد مصدر إسرائيلي، أمس، أن سلطات الاحتلال قررت تعزيز الحراسة حول القائد السابق للجيش، الجنرال بالاحتياط جابي إشكنازي في ظل تهديدات باغتياله.
وأوضح الموقع الصهيوني الإخباري "والا"، أمس، أن جيش الاحتلال قرر تشديد الحراسة حول اشكنازي بتكريس المزيد من الحراس الشخصيين وسيارة عسكرية مصفحة. وقال إن القرار وليد تقديرات استخباراتية تفيد بأن "حزب الله" يبذل مساعي جمة "بالتعاون مع جهات معادية أخرى "للثأر للقيادي في المقاومة عماد مغنية الذي اغتاله الموساد في دمشق عام 2008. يشار إلى أن "حزب الله" أعلن قراره بالثأر لمغنية من خلال تصفية الحساب مع شخصية "إسرائيلية" رفيعة.

الخليج، الشارقة، 2012/11/10

23. شركة إسرائيلية تستأنف صناعة أنظمة إلكترونية لطائرات تجسس تركية

(يو.بي.آي.): ذكرت جريدة حرييت التركية أن شركة إسرائيلية كانت تصنع أنظمة الكترونية لطائرات تجسس تركية من إنتاج "بوينغ" قبل الأزمة السياسية بين البلدين قد استأنفت تصنيع تلك القطع. وأفادت الجريدة بمقال، أمس، أن شركة "إلتا سيستمز" الإسرائيلية، مصنعة الأنظمة الالكترونية المستخدمة في طائرات التجسس "بوينغ 737" لأنظمة الإنذار المبكر والتحكم، قررت استئناف تصنيع القطع الدقيقة للطائرات. ونقلت عن مصادر أن هذا القرار يفتح الباب أمام إطلاق طائرات 737 **AEW&C** الأربع التي تأخر إنجازها والتي كلفت ما قيمته نحو 6 .1 مليار دولار. وقد يضع قرار الشركة "الإسرائيلية" حداً للحظر الذي تفرضه "إسرائيل"على تصدير الأجهزة الدفاعية إلى تركيا منذ سنتين.

الخليج، الشارقة، 2012/11/10

24. عسكريون إسرائيليون يحذرون من خطر تحول رد عسكري على سوريا إلى حرب إقليمية

القدس – آمال شحادة: في اعقاب سقوط ثلاث قذائف هاون من سورية على الجولان السوري المحتل، واحدة منها داخل ارض زراعية في مستوطنة، ارتفعت اصوات داعية الى رد عسكري بادعاء ان تكرار هذه الاحداث تجعل المنطقة الإسرائيلية مهددة. غير ان قياديين في الجيش حذروا من ان أي رد عسكري قد يدهور المنطقة الى حرب اقليمية.

وفيما يرى الداعمون لتدخل عسكري إسرائيلي ان الصدامات التي تشهدها سورية في ظل ضعف نظام الرئيس بشار الاسد، قد تساهم في تسلل عناصر سورية مسلحة الى إسرائيل، دعا المعارضون لرد عسكري في اعقاب اطلاق قذائف الهاون الى ممارسة الضغط على الامم المتحدة وتقديم شكوى تطالب فيها القوات الدولية في المنطقة معزورلة السلاح بالعمل على حفظ امن المناطق الحدودية. واعتبر هؤلاء القياديون في الجيش الإسرائيلي ان على إسرائيل ان تدخل عسكريا فق اذا سيطر مسلحون سوريون او عناصر معادية لإسرائيل على الاسلحة الكيماوية او الصواريخ الباليستية التي يمتلكها نظام الاسد".

الحياة، لندن، 2012/11/10

25. بيريز يحاول إقناع بوتين بعدم بيع أسلحة روسية متطورة إلى سوريا

القدس – يو بي أي: حاول الرئيس الإسرائيلي، شيمون بيريز، خلال زيارته الحالية إلى موسكو إقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عدم بيع أسلحة متطورة إلى سورية، ورأى أنه لا يوجد سبب يجعل الإسرائيليين يتخوفون من أن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيتراجع عن منع حصول إيران على سلاح نووي.

وقالت جريدة "يديعوت أحرونوت" إن قادة جهاز الأمن الإسرائيلي طلبوا من بيريز أن يسعى خلال زيارته إلى روسيا وقف صفقة الأسلحة الروسية – السورية وعدم تزويد سورية بصواريخ "اس 300" المضادة للطائرات في العام المقبل.

وأضافت الجريدة أن قادة جهاز الأمن الإسرائيلي حذروا من أن صواريخ متطورة كهذه "تغطي" المجال الجوي الإسرائيلي كله ويصعب تشويش عملها ولذلك فإنها ستؤدي بنظر الإسرائيليين إلى انتهاك دراماتيكي لتوازن القوى بين إسرائيل وسورية وتستدعي ردا إسرائيلياً.

وأشارت إلى أن بيريز كان نجح قبل سنتين بإقناع بوتين عدم بيع صواريخ "اس 300" لإيران، لكن الروس "أكثر عنادا" الآن حيال الصفقة مع سورية وأبلغوا مسؤولين إسرائيليين في الفترة الماضية إنه ليس بالإمكان إلغاء الصفقة لأسباب قانونية.

ورغم ذلك تفاءل الإسرائيليون بعد إعلان روسي في ختام لقاء بوتين مع بيريز أمس عن أن "الرئيس بوتين أبدى تفهما وحساسية تجاه احتياجات إسرائيل الأمنية".

وذكرت الجريدة أن الروس يتفهون الحاجة "بالحفاظ على التفوق النوعي والعسكري لإسرائيل في المنطقة" وأنهم على ما يبدو استجابوا لطلب بيريز بإعادة النظر في تنفيذ صفقة بيع صواريخ "اس 300" لسورية.

وتناول لقاء بيريز – بوتين الموضوع النووي الإيراني، ونقلت الجريدة عن بيان روسي، قوله بهذا الشأن، إن "روسيا لن توافق على وجود سلاح دمار شامل في إيران"، وقال مسؤولون إسرائيليون إنه يسود شعور في حاشية بيريز أن الروس تقدموا خطوة باتجاه إسرائيل في هذا الموضوع.

الحياة، لندن، 2012/11/10

26. عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال مسيرات الجمعة المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري

رام الله: أصيب، أمس، عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب والاسرائيليين، بجروح مختلفة وحالات اختناق شديد جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع خلال اعتداء قوات الاحتلال على المشاركين في المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري التي شهدتها عدة محافظات بالضفة.

ففي قريتي بلعين ونعلين، غرب رام الله أصيب عدد من المواطنين والمتضامنين الأجانب والإسرائيليين، بالاختناق الشديد، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال لقمع المشاركين في المسيرتين الأسبوعيتين.

وفي نعلين، قمعت قوات الاحتلال، أمس، المشاركين في المسيرة الأسبوعية التي انطلقت هذا الأسبوع تحت شعار "جمعة الوفاء لروح الشهيد القائد أبو عمار".

كما أصيب، أمس، عدد من المواطنين والمتضامنين الأجانب والإسرائيليين، بجروح ورضوض، جراء اعتداء قوات الاحتلال على مسيرة عند دوار مستوطنة "كفر عصيون"، ومدخل متاجر رامي ليفي، جنوب بيت لحم، نظمتها اللجان الشعبية في المعصرة والخضر وبيت امر وسوسيا وتوانيا ومسافر يطا، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، وإحياءً للذكرى السنوية الثامنة لاستشهاد عرفات، ودعماً لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، ناشط سلام إسرائيلياً، أثناء مشاركته في المسيرة.

وفي قرية كفر قدوم شرق قلقيلية، أصيب، أمس، عشرات المواطنين بحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال لقمع المشاركين في مسيرة القرية السلمية الأسبوعية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح مدخل القرية الرئيسي المغلق منذ عشر سنوات، والتي نظمتها حركة فتح إحياء للذكرى السنوية الثامنة لاستشهاد عرفات، وتأييداً لتوجه الرئيس محمود عباس للأمم المتحدة من أجل نيل الاعتراف بدولة فلسطينية.

كما أصيب، أمس، عدد من المواطنين في بلدة بيت أمر، شمال الخليل، بحالات اختناق جراء اقتحام قوات الاحتلال لمقبرة البلدة أثناء تشييع جثمان مواطنة من البلدة.

الأيام، رام الله، 2012/11/10

27. تهديد بالقتل من عصابات يهودية لرئيس بلدية الناصرة جرايسي والنواب بركة وسويد والطيبي

الناصرة – برهوم جرايسي: تلقت اربع شخصيات قيادية من فلسطينيي 48 أمس الجمعة، تهديدات بالقتل من قبل عصابات يهودية ارهابية، كما يبدو لها ذراع في الولايات المتحدة الأميركية، وذلك على خلفية موقفها الرافض لمساعي حكومة الاحتلال الإسرائيلي تجنيد الشباب العربي في جيش الاحتلال.

وكان قد وصل إلى مكتب رئيس بلدية الناصرة أمس الجمعة، رسائل تهديد بالقتل عبر البريد العادي، قادمة من الولايات المتحدة، وموجهة لرئيس البلدية رامز جرايسي، والنائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والنائب د. حنا سويد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، والنائب أحمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير، وكتبت باللغة الانجليزية، تحذرهم من أن القتل أو "الموت الفجائي" لهم، سيكون خلال أقل

من 30 يوما، ويذكر الارهابيون مرسلو الرسائل أن مثل هذه اللعنة صدرت ضد رئيس الوزراء الأسبق يتسحاق رابين قبل اغتياله بفترة قصيرة.
وقالت الرسائل أن اللعنة الصادرة ضد هذه الشخصيات، مردها موقفهم المناهض من سياسة تجنيد الشباب العربي المسيحي في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وأن القتل أو الموت المفاجئ سيكون خلال اقل من 30 يوما، كما "ينصح" الارهابيون مرسلو الرسائل أن لا يقترب من الشخصيات الاربعة المهددين، أي شخص، لأن الموت قد يطالهم. وفي أعقاب ذلك، بعث رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي برسالة إلى القائد العام للشرطة الاسرائيلية، والى السفارة الأميركية، ممثلة البلد الذي صدرت منه الرسائل وعبر البريد العادي.
من جهتهما قدم النائبان بركة وسويد، شكوى إلى ضابط أمن الكنيست، بناء على مهماته وصلاحياته، لمتابعة الموضوع.

الغد، عمّان، 2012/11/10

28. "أوتشا": الاحتلال ضاعف عمليات الهدم في القدس ومناطق "ج"

القدس: أشار مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية في الإراضي الفلسطينية المحتلة "اوتشا"، أن الاحتلال الاسرائيلي ضاعف من عمليات هدم المنازل 5 مرات في القدس ومناطق "ج"، محذرا من استمرار عمليات الهدم التي ادت إلى تهجير ما يزيد عن 120 شخصا وتقويض الظروف المعيشية لمئات الاشخاص.
ولفت المكتب في تقرير له، اليوم الجمعة الى أن الجيش الاسرائيلي أصدر أوامر طرد ضد عشرات العائلات في التجمعات الرعوية في شمال غور الاردن، ما يُعرض مئات الأشخاص لخطر التهجير الوشيك، وكان خُصص ما يقرب من 18 بالمئة من الضفة الغربية كمناطق إطلاق نار أو مناطق عسكرية لأغراض التدريب العسكري.
واكدت الأمم المتحدة أن السلطات الإسرائيلية هدمت ما يقرب من 80 مبنى في المنطقة "ج" والقدس الشرقية بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء، وهدمت ما يزيد عن 40 مبنى من بينها 16 مبنى سكنيا و30 مبنى لكسب الرزق على يد السلطات الاسرائيلية، في حين أن المباني الاخرى هدمها أصحابها بعد تسلمهم اوامر هدم.
وقال التقرير الأممي "يزيد عدد المباني التي هدمت والاشخاص الذين هجروا هذا الاسبوع عن خمسة أمثال المعدل الاسبوعي منذ مطلع عام 2012"، مضيفا "نفذ الاحتلال ما يقرب من ثلثي عمليات الهدم هذا الاسبوع في 31 تشرين الاول في قرية ابزيق بطوباس، حيث استهدفت 27 خيمة سكنية و25 حظيرة للماشية، وتمّ تهجير 15 عائلة".
واوضح التقرير ان السلطات الإسرائيلية هدمت في القدس الشرقية منزلا في حي الطور، فيما اجبرت مواطنا آخر على هدم منزله في بيت صفافا بالقدس، إضافة إلى ذلك هدمت للمرة السادسة منزلا في قرية عناتا.
واضاف ان عمليات الهدم تتضمن المباني وحظائر للماشية في قرية النبي صموئيل بالقدس، وبئر مياه وغرفة زراعية في قرية الجواية بالخليل، وخيمة وأربعة غرف في عناتا، ومغسلة للسيارات وغرفة متنقلة ومخزن في قرية حزما بالقدس.

القدس، القدس، 2012/11/9

29. مجموعة "فلسطينيي سوريا" تطالب الجيش الحر بالإفراج عن ضباط من جيش التحرير الفلسطيني

طالبت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بالإفراج عن أربعة ضباط فلسطينيين ألقت مجموعة من الثوار السوريين القبض عليهم في منطقة حران العواميد، في غوطة دمشق الشرقية.

وقالت المجموعة في بيان لها وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، الجمعة: إن وجود جيش التحرير الفلسطيني في منطقة حران العواميد لأغراض مدنية مرتبط بحراسة محطة الكهرباء الحرارية هناك، إلى جانب أنه ليس مشاركاً بأي تحرك ميداني للجيش السوري ضد الحراك الشعبي.

وذكر البيان أن جيش التحرير الفلسطيني دفع فاتورة كبيرة منذ بداية الأحداث، باغتيال عدد من ضباطه ومجنديه في إطار محاولات تخريب العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والسوري.

وأضاف البيان إنه في ظل التجاذب الحاد لاستقطاب الشارع الفلسطيني في سورية، فإن أي خطأ بحق الضباط المشار إليهم قد تكون له نتائج عكسية على العلاقة التي تجمع الشعبين الفلسطيني والسوري.

وأكد على ضرورة عدم الخلط بين جماعة أحمد جبريل والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، وبين جيش التحرير الفلسطيني، وأية مكونات فلسطينية أخرى، مطالبا قيادة جيش التحرير الفلسطيني بعدم الانخراط بأي نشاط من شأنه زج الفلسطينيين في الصراع الحالي.

ودعا أيضا البيان إلى ضرورة تجنيب الفلسطينيين وتحييدهم الصراع المسلح، والحفاظ على الدور الإنساني للمخيمات الفلسطينية في خدمة أشقائهم السوريين حتى نيل حريتهم وحقوقهم المشروعة.

فلسطين أون لاين، 2012/11/9

30. حملة شبابية بالأراضي الفلسطينية تستغيث بعباس لوقف مسلسل جرائم القتل على خلفية الشرف

رام الله – وليد عوض: تشهد الاراضي الفلسطينية حملة شبابية تطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتجريم المتهمين بارتكاب جرائم شرف بحق النساء من خلال سن قوانين رادعة وتسريع محاكمتهم وذلك في ظل تواصل سقوط الكثير من النساء بالقتل بحجج وادوات مختلفة متذرعين بالشرف.

ويواصل العديد من النساء والرجال توجيه رسائل لمكتب عباس عبر 'الفيسبوك' والفاكس تطالبه بالاسراع في سن قانون عقوبات رادع يجرم مرتكبي تلك الجرائم للحد منها والغاء العذر المخفف في قانون العقوبات لمنفذي تلك الجرائم.

وكانت مجموعة 'صبايا حائرات' على 'الفيسبوك' المتخصصة بمناقشة قضايا المرأة قد دشنت تلك الحملة قبل اسابيع لينضم اليها العشرات من الشباب والشابات على الفيسبوك والناشطين في مجال حقوق الانسان للمطالبة بتجريم عمليات قتل النساء بغض النظر عن الأسباب.

وتطالب الحملة الشبابية بتغيير قانون العقوبات الساري المفعول من عام 1960 في الاراضي الفلسطينية لتشديد العقوبات على مرتكبي تلك الجرائم التي باتت منتشرة بتشجيع من السلطة كونها لا تسن قوانين رادعة بحق القتلة.

القدس العربي، لندن، 2012/11/10

31. انتهاكات حقوق الإنسان في الضفة وغزة: سجن وتعذيب وفصل تعسفي ومنع سفر

رام الله – محمد يونس: انتقدت الهيئة المستقلة لحقوق الانسان (ديوان المظالم) انتهاكات حقوق الإنسان في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وقالت في تقرير لها إن الانتهاكات تواصلت في تشرين الأول (اكتوبر)

الماضي، وشملت الاعتقال على خلفية سياسية، والتعذيب، وسوء المعاملة، والفصل التعسفي من الوظيفة، والاستدعاء، ومنع التجمع والسفر.

وأكدت الهيئة أنها تلقت الشهر الماضي 17 شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة، منها 9 شكاوى ضد أجهزة السلطة في الضفة، و8 شكاوى ضد أجهزة الحكومة المقالة في غزة. وتركزت الشكاوى على التعذيب واللكم والضرب وسوء المعاملة. وسجلت الهيئة في تقريرها أيضا انتهاكاً للحق في إجراءات قانونية عادلة، بما يشمل الاعتقال التعسفي والاعتقال على خلفية سياسية. وقالت إنها تلقت خلال الشهر الماضي 21 شكوى في الضفة عن عدم صحة إجراءات التوقيف، مشيرة الى أن توقيف المشتكين «كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً». واضافت انها تلقت من قطاع غزة خلال الشهر نفسه 24 شكوى عن عدم صحة إجراءات التوقيف، والاعتقال على خلفية سياسية.

وعرضت الهيئة في تقريرها سلسلة اعتداءات على الحريات الصحافية والتجمع السلمي والاجتماعات العامة، ومنها منع الشرطة في مدينة غزة تنظيم اعتصام نسائي دعت اليه المؤسسات والأطر النسائية والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، للمطالبة بتحقيق المصالحة الوطنية، اضافة الى منع حزب التحرير من عقد محاضرات لأنصاره في كل من محافظة طولكرم وجنين في الضفة. ومنها أيضا تعرض عدد من الأكاديميين المعتصمين أمام مقر الرئاسة في مدينة رام الله للمطالبة بوظائف، الى الرش بمادة دهان من أفراد الامن العاملين في مقر الرئاسة.

وشملت الانتهاكات «التأخير والمماطلة» في تنفيذ قرارات المحاكم الفلسطينية. ووثقت الهيئة الشهر الماضي 4 شكاوى في الضفة، وشكوى خامسة في غزة في شأن عدم تنفيذ قرارات المحاكم. كما شملت الفصل من الوظيفة العامة (الفصل التعسفي)، وشرط السلامة الأمنية في التعيين. وقالت الهيئة انها تلقت خلال الشهر الماضي 10 شكاوى عن الفصل التعسفي وعدم التعيين لأسباب سياسية وبشكل تعسفي. وصدرت الشكاوى عن موظفين فصلوا من وزارة التربية والتعليم وجهاز حرس الرئيس والاستخبارات العامة والشرطة والصحة.

وتلقت الهيئة أيضا 7 شكاوى تتعلق بالتنافس النزيه في التوظيف في التربية والتعليم اذ تم استبعاد أصحاب الشكاوى من التعيين لأسباب سياسية أو بشكل تعسفي، علماً أنهم حصلوا على مراتب متقدمة في الامتحان والمقابلة. وطالبت الهيئة بالعمل على التطبيق الفعلي لقرار الحكومة بإلغاء شرط السلامة الأمنية، والعمل على تنفيذ قرار المحكمة، وإعادة جميع المفصولين إلى عملهم وفقاً لأحكام القانون. وشملت الانتهاكات الحق في التنقل والسفر.

الحياة، لندن، 2012/10/11

32. الخليل: الاحتلال يقمع فعالية تضامنية مع الأسرى أمام سجن "عتصيون"

الخليل: قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلية، اليوم الجمعة (9|11)، فعالية سلمية تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين أمام سجن "عتصيون" الإسرائيلي شمال مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية المحتلة.(

وأوضح يوسف أبو ماريا، الناشط الفلسطيني في لجان مقاومة الاستيطان لمراسل "قدس برس"، أن عشرات الشبّان الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب نظّموا اليوم فعالية تضامنية انطلقت صوب سجن "عتصيون" للمطالبة بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين.

وأضاف أبو ماريا، أن جموع المستوطنين ترافقهم قوات شرطة وجيش الاحتلال الإسرائيلي أقدمت على مهاجمة المسيرة والاعتداء على المشاركين فيها بالضرب واعتقال متضامن إسرائيلي يُدعى كوبي.

وأشار إلى أن المتظاهرين رفعوا شعارات تدعو لإطلاق سراح الأسرى وتؤكد على قرارات الشرعية الدولية التي تقضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هُجروا منها وأن فلسطين أرض محتلة من البحر إلى النهر، وفقاً لأبو ماريا.

قدس برس، 2012/11/9

33. اسحق الفرحان ينتقد اقتحام الأمن السوري لمقرات حماس في سوريا

عمان: انتقد القيادي الإسلامي الأردني والأكاديمي اسحق الفرحان حملة النظام السوري على منازل ومكاتب قادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في سورية، واعتبرها خدمة مجانية لصالح "إسرائيل".

وقال الفرحان في تصريحات لـ "قدس برس": "بالتأكيد فإن هذا العمل شائن ومدان، ولم يكن متوقعا من القيادة السورية أن تعامل قادة حماس وهم قادة مقاومة لأعداء الأمة في فلسطين،... كل ذلك يصب في خدمة الاحتلال الإسرائيلي، ويبرهن بالملموس أن النظام السوري عندما احتضن قادة حماس لم يكن صادقا، لأن الفترة الآن أكثر صعوبة من ذي قبل، كونهم لا وطن لهم ولا ملجأ".

ونفى الفرحان أن تكون حماس قد اتخذت موقفا من شأنه أن يدفع النظام السوري إلى هذا الموقف، وقال: "النظام السوري كان يتوقع من حما" أن تقف معه ضد إرادة الشعب، لكن هذا لم يكن ممكنا، ولذلك فنحن نستنكر عمل النظام السوري وندينه ونرى أنه يصب في مصلحة إسرائيل". وأضاف: "حماس كانت على الحياد منذ اليوم الأول لاندلاع الثورة السورية، ولم تتدخل، واعتبرت ما يجري في سورية شأنا داخليا محضا".

وكالة قدس برس، 2012/11/9

34. وزير الزراعة في الأردن: إجراءات لتسهيل دخول المنتجات الفلسطينية إلى الأردن

عمان – عبد الله الربيحات: قال وزير الزراعة أحمد آل خطاب إن "الوزارة تدرس حاليا اعتماد الشهادات النباتية الصحية الصادرة عن المختبر الوطني الزراعي في السلطة الوطنية الفلسطينية والاكتفاء بالفحص الحسي على المنتجات الزراعية المستوردة من فلسطين".

وأشار آل خطاب، خلال لقائه أول من أمس الوفد الزراعي الأردني، الذي زار فلسطين أخيرا إلى أن الهدف من هذه الخطوة تسهيل وسرعة دخول المنتجات الفلسطينية للأردن والدول العربية دعما لصمود الشعب الفلسطيني فوق أرضه، لافتا إلى أن وزارة الزراعة الفلسطينية تحرص على سلامة وجودة المنتج الفلسطيني الذي يتم تصديره للأردن.

الغد، عمّان، 2012/11/10

35. الغنوشي: الأمة تتجه نحو تحرير فلسطين

تونس: قال رئيس حزب حركة النهضة التونسية، راشد الغنوشي: إن "الأمة تقترب يوماً بعد يوم نحو تحرير القدس وفلسطين". وأضاف الغنوشي، خلال افتتاحه المؤتمر التأسيسي الأوّل للمركز المغاربي للتنمية المقدسية بتونس، أن الأمة تتجه نحو تحرير إرادتها السياسية والثقافية والإعلامية والاقتصادية والعسكرية وهو ما سيمكّنها من تحرير القدس وفلسطين. وتابع أن "كل خطوة لتحرير الإرادة هي خطوة نحو تحرير

فلسطين"، داعياً إلى التحرّر الثقافي والإعلامي والفكري. وعَد أن "الأمة تتجه نحو توحيد صفّها وتنمية مواردها وتحرير أراضيها".
ورأى أن المعركة مع الكيان الإسرائيلي في سبيل الدفاع عن القضية الفلسطينية معركة على كل الواجهات، فهي معركة قلب وفكر وثقافة. ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى أن "تستيقظ وتمارس قوتها الفكرية والاقتصادية والثقافية والعسكرية بشكل يقنع الغرب بالتخلّي عن دعم الكيان الإسرائيلي". ووصف الغنوشي ما تقوم به "إسرائيل" في فلسطين بالغطرسة، متهماً إياها بطمس المعالم الحضارية لحي المغاربة في القدس وهو أحد المعالم الإنسانية الثقافية.
وشارك في المؤتمر التأسيسي الأوّل للمركز المغاربي للتنمية المقدسية أبرز القادة السياسيين للحركات الإسلامية بمنطقة المغرب العربي، إضافة إلى عدد من الأسرى الفلسطينيين المحرّرين وبعض المشاركين في قافلة السفينة التركية "مرمرة" نحو قطاع غزّة المحاصر.
وأقيم المؤتمر تحت عنوان "المؤتمر المغاربي لنصرة حي المغاربة بالقدس".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/11/9

36. صلاح سلطان: الرئيس مرسي أكد أن أمن فلسطين جزء من أمن مصر

غزة: قال الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية التابع لوزارة الأوقاف المصرية، د. صلاح سلطان، إن وصول علماء المسلمين من وزارة الأوقاف والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية إلى قطاع غزة، لنقول: "إننا الآن في مصر، وتلتحم الحكومة مع الشعب باتجاه دعم موقف د. الرئيس المصري محمد مرسي". وأضاف سلطان، في كلمة له خلال المؤتمر الأول لعلماء مصر وفلسطين والذي نظمته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بمدينة غزة، أن الرئيس المصري أكد خلال لقائه بالدعاة والعلماء المصريين في وقت سابق، أن أمن فلسطين جزء من أمن مصر، وأنه لن يسمح الاعتداء على الأشقاء في فلسطين، وغزة، بأي حال من الأحوال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/9

37. محمد كامل عمرو: "إسرائيل" غير جادة في التوصل لسلام مع الفلسطينيين

أكد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، مساندة مصر الكاملة للمساعي التي تقوم بها فلسطين بشأن قبولها كعضو مراقب في الأمم المتحدة. وقال عمرو، خلال حفل الاستقبال الذي أقامته السفارة الفلسطينية في أنقرة مساء الجمعة، وحضره وزراء خارجية كل من مصر وتركيا وفلسطين، إن "إسرائيل" أثبتت عدم جديتها في التوصل لاتفاق سلام حقيقي مع الفلسطينيين ينهى عقوداً من الصراع القديم.

فلسطين أون لاين، 2012/11/10

38. ياسر عثمان: لم يصدر أي موقف رسمي مصري حول أي تصريحات أو مقابلات للرئيس عباس

رام الله: تأزمت العلاقات مجدداً بين السلطة الفلسطينية ومصر، بعد تصريحات لمستشار الرئيس المصري، انتقد فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أثناء الجدل الذي رافق تصريحاته حول حق العودة. وحاول السفير المصري في رام الله، ياسر عثمان، تلطيف الأجواء أمس، بقوله "لم يصدر أي موقف رسمي مصري

حول أي تصريحات أو مقابلات للرئيس محمود عباس، ولا توجد أي ممارسة مصرية رسمية في هذا الشأن". وأضاف في تصريحات لوكالة وفا، أن "الثابت والمعلن هو دعم مصر للقيادة الفلسطينية في نضالها لاسترجاع الحقوق الفلسطينية كاملة، وهو الأمر الذي ظهر جليا في التأييد والمساندة المصرية الكاملة لمسعى القيادة بشأن التوجه للأمم المتحدة، كذلك فإن مصر تقف مع القيادة والشعب الفلسطيني في مواجهة التهديدات الإسرائيلية بفرض عقوبات على الشعب الفلسطيني على خلفية خطوة الأمم المتحدة".

وكان أبو مازن قد استقبل أمس السفير المصري، وأعرب له عن تقديره للدعم المصري المتواصل للشعب الفلسطيني وقيادته لنيل الحقوق المشروعة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام 1967.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/10

39. "الجبهة السلفية" في مصر: سيناء تعجّ بالجواسيس الإسرائيليين

قالت "الجبهة السلفية المصرية": إن صحراء شبه جزيرة سيناء باتت تعجّ باليهود والجواسيس وعملاء جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) الذين يسعون لإحداث اضطراب أمنية في المنطقة.

وأكّد المتحدّث باسم الجبهة، هشام كمال، في تصريحات صحفية، وجود عملاء وجواسيس يعملون لصالح جهاز الموساد بشكل كبير في سيناء عقب ثورة 25 يناير.

وتزامنت هذه التصريحات مع نشر جماعة "أنصار بيت المقدس" شريط فيديو على شبكة الإنترنت يتضمن اعترافات لجاسوس مصري من شمال سيناء بإدخاله أربعة ضباط إسرائيليين من الموساد إلى سيناء لاغتيال أحد قادة الجهاد وهو إبراهيم عويضة، وفق ما جاء في الشريط المذكور.

فلسطين أون لاين، 2012/11/9

40. رئيس حزب الأصالة التونسي: تحرير فلسطين مسألة عقائدية تستوجب النصرة من الجميع

غزة – محمد عيد: قال رئيس حزب الأصالة التونسي د. المولدي علي مجاهد: "إن قضية تحرير فلسطين ومقدساتها مسألة عقائدية لدى المسلمين في جميع أماكن تواجدهم"، داعياً جميع الزعماء والقادة العرب والإسلاميين لزيارة فلسطين والعمل على نصرتها بكافة السبل والوسائل. وأشار مجاهد خلال حديثه لـ"فلسطين" إلى أن قضية فلسطين هي قلب الصراع الدائر في المنطقة، وعلى جميع القادة والأحزاب الإسلامية والوطنية توجيه بوصلتها نحو فلسطين ومقدساتها، والعمل على نصرتها وتحريرها من دنس الاحتلال الإسرائيلي. وطالب جميع دول الربيع العربي والدول الأخرى بشد الرحال إلى فلسطين، لتكريس قضيتها في نفوس أبناء الأمتين وللحفاظ على مركزيتها.

وعقد علي مجاهد مؤتمراً صحفياً في فندق الكومودور بغزة قبيل اجتماعه مع الفصائل الفلسطينية، كشف فيه النقاب عن تسيير قافلة جديدة من دول المغرب العربي تضم عدداً من الشخصيات والأحزاب الإسلامية لزيارة قطاع غزة في الوقت القريب.

فلسطين أون لاين، 2012/11/9

41. تونسيون يهتفون "الشعب يريد تحرير فلسطين" في مطار قرطاج

تونس: "الشعب يريد تحرير فلسطين".. هتاف صدحت به حناجر عشرات الشبان التونسيين، من مختلف الانتماءات، في قلب مطار قرطاج الدولي بالعاصمة تونس، فقد حظيت الوفود المشاركة في "المؤتمر الدولي لنصرة الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي"، الذي تحتضنه تونس على مدى يومين، باستقبال "مهرجاني" أمام البوابة الرئيسية التي يخرج منها المسافرون في داخل مطار قرطاج، حيث كان المتضامنون التونسيون، شبانًا وفتيات، يرتدون الكوفية الفلسطينية ويحملون أعلام فلسطين ذات الحجم الكبير، ولافتة باسم المؤتمر ترحب بالضيوف المشاركين فيه.

وأثار وصول الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، الذي جرى استقباله من قبل وفد رئاسي تونسي ونقل إلى قاعة التشريفات، حماس الشبان التونسيين، الذين أخذوا يكررون الشعار الداعي لتحرير فلسطين والتكبير حتى خارج المطار.

قدس برس، 2012/11/10

42. سوريا تعرب عن أسفها لتعرض اللاجئين الفلسطينيين للاعتداءات

(يو.بي.آي.): عبر إيهاب حامد، المندوب السوري في اجتماع اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي تناقش عمل وأولويات الأونروا، عن أسفه لتعرض اللاجئين الفلسطينيين للاعتداءات في سوريا، رغم محاولة الحكومة حمايتهم. وقال حامد إن "سوريا تستضيف أكثر من نصف مليون لاجئ فلسطيني كأخوة أعزاء لحين عودتهم لديارهم المغتصبة، وتقدم لهم كل أنواع الدعم وتعاملهم معاملة المواطنين السوريين دون تمييز، حيث بلغ مجموع ما أنفقته الحكومة السورية على مساعدة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين فيها نحو مائتي مليون دولار عام 2011، وبزيادة تبلغ 8 ملايين دولار عن عام 2010، رغم الأوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد خاصة في ظل العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها".

وتابع "إننا نؤكد على انه لولا الإجراءات المتخذة من قبل الجهات المختصة في سورية لحماية اللاجئين الفلسطينيين ومنشآت الأونروا وموظفيها، لكانت الخسائر في صفوفهم أكبر بكثير نتيجة للاعتداءات التي تقوم بها المجموعات الإرهابية المسلحة ضدهم، وخاصة خلال الأيام القليلة الماضية". وشدد حامد على أن "سورية عملت وستعمل جاهدة على الوقوف ضد أي محاولة لتوريط اللاجئين الفلسطينيين فيما يجري في سورية".

القدس العربي، لندن، 2012/11/10

43. وفد هيئة الأعمال الخيرية يصل إلى غزة عبر معبر رفح

القاهرة: وصل إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري الواصل بين مصر والقطاع، مساء أمس الأول الخميس، وفد من هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، لكسر الحصار المفروض على القطاع، وقالت مصادر حدودية، إن الوفد الذي يضم 7 متضامنين من بريطانيا، سوف يقوم خلال زيارته إلى القطاع بمتابعة المشروعات المنفذة عن طريق الهيئة، إلى جانب بحث احتياجاته من مشروعات مستقبلية، فضلا عن زيارة بعض المناطق المتضررة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير .

الخليج، الشارقة، 2012/11/10

44. زعيم الطائفة اليهودية في إيران: الزنا حرام.. وليفني لا دين لها أساساً

CNN: رد زعيم الطائفة اليهودية في إيران، الحاخام ماشاء الله غلستاني نجاد، على فتاوى حاخام إسرائيلي بإباحة الزنا، بعد تصريحات لوزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني تتحدث فيها عن مهامها عندما كانت عميلة لجاز الموساد، معتقداً بحرمة مزاعم الحاخام الإسرائيلي أراي شفات التي أباح فيها للنساء اليهوديات "ممارسة الجنس" مع العدو للحصول على معلومات استخباراتية، وأكد أن قائلها "يستحق الرجم"، وفقاً لما أوردته وكالة فارس الإيرانية.

وأشار الحاخام نجاد، إلى أنه "لا ينبغي إطلاق اسم الحاخام على اراي شفات"، قائلاً: "إنه حمار ولا يملك من الإحساس والعقل بقدر ما يملكه حمار. ولكونه يبدو بظاهر إنسان، فلذا يعتبر هذا الشخص وبهذه الآراء مرتد ومحارب ومفسد في الأرض وحسب تعاليم التوراة فإن حكمه الرجم وبناء على هذا ومن وجهة نظر الدين واستنادا إلى التعاليم الدينية يجب أن يرجم".

وتابع القول: "ليفني لا دين لها أساساً كما أن مجموعة الأفكار والأهداف الصهيونية تختلف عن الدين اليهودي والصهاينة لا يعيرون أدنى اهتمام لأوامر التوراة، لذا من الطبيعي أن يقدموا على أي عمل حتى الزنا من أجل تحقيق أهدافهم". واعتبر أن "الصهاينة أسسوا لهم كياناً مزيفاً".

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/9

45. روس يكشف عن مقترح من 14 نقطة لإعادة الثقة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي

القدس المحتلة: قال المبعوث الخاص السابق للرئيس الأمريكي باراك أوباما لعملية السلام، دينس روس: إنه "لن نرى تغيراً كبيراً في سلوك إدارة أوباما في ولايتها الثانية تجاه عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل بما يكسر الجمود ويجلب الطرفين إلى الاتفاق على المسائل العالقة بينهما والخروج من الحلقة المفرغة والتوصل للحل المرجو".

وقال روس، الذي كان يتحدث في مؤتمر نظمه معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى بعنوان "بعد الانتخابات: آثار انعكاسات السياسة الخارجية الأمريكية على الشرق الأوسط"، وخصص لبحث الأولويات التي يجب على إدارة أوباما تبنيها في الشرق الأوسط خلال ولايته الرئاسية الثانية: "إن تركيز اهتمام الإدارة في ولاية أوباما الثانية يجب أن يعطى إلى الملف النووي الإيراني بكل انعكاساته وتداعياته الخطيرة على العالم" حسب زعمه.

وبشأن عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، قال روس: "لقد فقد كل من الإسرائيليين والفلسطينيين حماسهم، وربما آمالهم، في تحقيق صفقة تنتهي بحل الدولتين، وبالتالي فإن انخراط الإدارة المقبل في هذه العملية يجب أن ينضبط إلى المعطيات الجديدة". وأضاف روس، الذي كرر أكثر من مرة "إن الفلسطينيين لم يعودوا مهتمين بحل الدولتين"، إن على الرئيس أوباما أن يوجه رسالة إلى إسرائيل مفادها أن "الوضع الراهن صعب الاستدامة" وانه يتوجب اتخاذ خطوات لتدارك احتمال انهيار السلطة الفلسطينية.

وقال روس: "أحمل معي خطة من 14 نقطة: سبعة يقوم بها الإسرائيليون وسبعة أخرى ينفذها الفلسطينيون". وأوضح روس أن اقتراحه الذي يرفض الخطوات الانفرادية ويهدف إلى إعادة بناء الثقة بين الطرفين "يتطلب من إسرائيل تنفيذ الخطوات التالية: 1- تعويض المستوطنين المستعدين لإخلاء بيوتهم في الضفة الغربية والعودة إلى داخل إسرائيل، 2- بناء مساكن لهم داخل إسرائيل، 3- البناء والتوسع في المستوطنات الشرعية والتي هي جزء من إسرائيل ، 4 - العمل على دعم الاقتصاد الفلسطيني الذين هم في

أشد الحاجة له والسماح لهم بفضاء اقتصادي متنامي، 5- تخفيف القيود على الفلسطينيين في منطقتي (ب) و(ج)، 6- إعطاء الفلسطينيين سلطات أمنية في المنطقة (ب)، 7- يجب على إسرائيل عدم التوغل في المنطقة (أ) التي تقع تحت سيطرة السلطة الكاملة تحت أي ظرف وبدلاً من ذلك التوصل إلى برتوكولات تنسيق أمني مع الفلسطينيين للتعامل مع أي ظرف أمني".

أما بالنسبة للفلسطينيين فأن اقتراح روس ينص على ضرورة اتخاذ الخطوات التالية: "1- وضع إسرائيل على الخارطة؛ الفلسطينيون لديهم الكثير من الخرائط التي تبين المستوطنات الإسرائيلية ولا تظهر إسرائيل، 2- وقف التحريض ضد إسرائيل؛ 3- معنى دولتين لشعبين هو الإقرار بارتباط الطرفين التاريخي بهذه الأرض، 4- العمل على أقلمة الشعب الفلسطيني لتقبل السلام؛ هذا السلام الذي كان يسميه ياسر عرفات "سلام الشجعان" بمعنى استعداد الطرفين لتقديم التنازلات الموجعة، 5- العمل على بناء مخيمات اللاجئين وإنقاذ الفلسطينيين الذي يقيمون فيها من الأوضاع البائسة التي يعيشونها، 6- الاستمرار في بناء مؤسسات الدولة لإثبات أهليتهم للحصول عليها ، 7- إتاحة المجال لرؤية الإسرائيليين على أنهم بشر خاصة وان خبرة الفلسطينيين تقتصر كثيراً من الأحيان على مواجهة الجنود الإسرائيليين، ولا يعرفون من الإسرائيليين إلا الجنود، والبدء بالتبادل في إرسال الشبيبة لإسرائيل، ربما ابتداءً من الصف الثالث أو الرابع".

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/9

46. "إيباك" تحشد القوى في الكونجرس الأمريكي لفرض عقوبات على السلطة الفلسطينية

تل أبيب: باشرت اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون الخارجية (أيباك) الإعداد لحملة ترمي إلى إقناع الكونجرس الجديد باتخاذ سلسلة عقوبات ضد السلطة الفلسطينية في حال توجهها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للتصويت على قرار رفع مكانة منظمة التحرير الفلسطينية إلى درجة "دولة غير عضو". وقالت رئيسة أيباك في "إسرائيل"، انجي فينغر، إن هذه الحملة تأتي ليس فقط دفاعاً عن "إسرائيل"، بل في سبيل ضمان موقف أمريكي سليم يتعزز فيه مبدأ "لا شيء يتم في دفع ملف تسوية الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني إلا من خلال المفاوضات المباشرة".

وكشفت أن منظمتها تمكنت من إقامة علاقات ودية مع 350 نائبا في الكونغرس تستطيع تجنيدهم إلى تأييد العقوبات. وأكدت خلال حديث مع الإذاعة الإسرائيلية أن 3 قضايا تهم أيباك في الوقت الحاضر، هي: العقوبات المذكورة، وتشديد العقوبات على إيران لمنعها من تطوير سلاح نووي والدفاع عن سكان البلدات الجنوبية الإسرائيلية في مواجهة الصواريخ المنطلقة نحوهم من قطاع غزة. وأوضحت فينغر أن الكونجرس الجديد، وعلى الرغم من الزيادة الطفيفة للنواب الديمقراطيين فيه، سيكون مؤيدا لـ"إسرائيل" بشكل مطلق، مثلما كان الكونجرس السابق. وعندما سئلت إن كان انتخاب الرئيس باراك أوباما مجددا سيزيد في أزمة العلاقات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أجابت بالنفي وقالت إن الرئيس الأمريكي يجري حسابات موضوعية. وهناك ضمانات كبيرة بأن تحافظ "إسرائيل" على الدعم الأمريكي لها في القضايا الأساسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/10

47. أوباما يتصل بـ 13 زعيماً عالمياً بينهم نتنياهو ومرسي لشكرهم على تهانيهم وليس بينهم عباس

الوكالات: اتصل الرئيس الأمريكي باراك أوباما بـ13 زعيماً عالمياً لشكرهم على تهانيهم له بإعادة انتخابه رئيساً للولايات المتحدة ومن بينهم 4 زعماء من منطقة الشرق الأوسط وهم العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري محمد مرسي ورئيسا الوزراء التركي رجب طيب أردوغان والإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ولاحظ مراقبون انه تجاهل الاتصال بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، في إشارة لمكانة القضية الفلسطينية في جدول أعماله بأنها ليست أولوية كما تمنت القيادة الفلسطينية أو كتعبير عن غضبه من إصرار الرئيس الفلسطيني على التوجه للأمم المتحدة للحصول على مكانة عضو.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/9

48. روسيا تدعو إلى عدم توريط الفلسطينيين في النزاع السوري

(يو.بي.آي.): دعت روسيا أطراف النزاع في سوريا، أمس، إلى عدم توريط الفلسطينيين في نزاع بلدهم الداخلي، وعدم تحويل أماكن سكناهم إلى مواقع قتالية. ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيان لوزارة الخارجية الروسية، أن "موسكو قلقة جداً بسبب هذا التطور للأحداث، وخاصة من الأخبار التي تفيد بأن أطراف النزاع السوري تحاول الحصول على دعم ومساندة مختلف المجموعات الفلسطينية وتسليحها".

الخليج، الشارقة، 2012/11/10

49. إيرلندا تدعو الاتحاد الأوروبي إلى مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية

أعلن وزير الخارجية الايرلندي ايمون غلمور تأييده وجوب اتخاذ قرار مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية. وقال إن ايرلندا، التي ستكون الرئيس الدوري للاتحاد الأوروبي ابتداء من الأول من كانون الثاني/ يناير 2013، ستعمل على فرض مثل هذه المقاطعة على المستوى الأوروبي.

وأشارت الصحف الإسرائيلية إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يدعو فيها وزير خارجية أوروبي إلى فرض مقاطعة منتجات المستوطنات. ولفتت جريدة يديعوت أحرونوت إلى أن الأوروبيين حتى اليوم ركزوا على وجوب وضع إشارات على البضائع المنتجة في المستوطنات ولكن ليس على مقاطعتها. والدولة الأولى التي انتهجت أسلوب وضع إشارة على البضائع كانت بريطانيا، وتلتها الدنمرك، والمسألة قيد الدراسة اليوم في بلجيكا ودول أوروبية أخرى. ومع ذلك، لم يجرِ في أي مرحلة الحديث عن مقاطعة البضائع بالكامل بحيث إنه يمكن عملياً تصديرها إلى أوروبا، والقرار في شرائها يبقى للمستهلكين.

وفي رسالة بعث بها إلى رئيس لجنة الخارجية والتجارة الخارجية في البرلمان الايرلندي، كتب غلمور أن ايرلندا تفكر بتطبيق مقاطعة كهذه على المستوى القطري، مشيراً إلى أنه "يمكن أن يكون لمقاطعة البضائع تأثير كبير وناجع على معاناة (الفلسطينيين) في المنطقة". وأضاف "في رأيي فإن هذا سيتطابق مع قيم الاتحاد الأوروبي في استثناء بضائع المستوطنات. أعتقد أن هناك مصلحة أخلاقية، فإن مقاطعة كهذه لن تشل المشروع الاستيطاني ولن تضر به على نحو ذي مغزى، فالمستوطنات هي بمثابة منازل لأشخاص يعملون ويعيشون في إسرائيل وهي لا تصدر الكثير. وبالتالي فإن بضائعها، ولا سيما الخضار والفواكه، ليست جزءاً مركزياً من الاقتصاد الإسرائيلي»".

السفير، بيروت، 2012/11/10

50. استقالة مدير الـ (CIA) في أعقاب فضيحة

وكالات: قبل الرئيس الامريكي باراك أوباما يوم أمس، الجمعة، استقالة ديفيد بتريوس مدير وكالة الاستخبارات المركزية (CIA). وقال بتريوس في رسالة بعث بها إلى موظفي الوكالة إن سبب تقديمه الاستقالة هو إقامته علاقة خارج إطار الزواج. وأضاف أنه ارتكب خطأ بإقامته هذه العلاقة "بعد زواج لأكثر من 37 عاما"، مشيرا إلى أن ذلك "أمر غير مقبول".

وذكرت بعض وسائل الإعلام الأمريكية نقلا عن مصادرها أن بتريوس قدم طلب الاستقالة إلى الرئيس الأمريكي يوم الخميس.

وكان ديفيد بتريوس قد تولى إدارة وكالة الاستخبارات المركزية في السادس من أيلول/سبتمبر من العام الماضي. وخلف في هذا المنصب ليون بانيتا وزير الدفاع الأمريكي الحالي. وكان بتريوس في وقت سابق قائدا للقوات الدولية في أفغانستان في 2010 – 2011، كما شغل لفترة منصب القائد العام للقوات الأمريكية المحتلة في العراق. وسبق له أن احتل عدة مناصب قيادية في القوات المسلحة الأمريكية.

عرب 48، 2012/11/10

51. قواعد المواجهة الجديدة بين حماس و"إسرائيل"

صالح النعامي

بعكس ما أملت إسرائيل، فإن ردود حركة حماس على التصعيد الصهيوني الأخير على القطاع شذت عما كان مألوفاً، وهو ما أربك الحسابات الإسرائيلية بشكل واضح. لقد باتت حركة حماس تحرص على الرد على الاعتداءات الإسرائيلية، حتى عندما تطال الفصائل الأخرى، وفي بعض الأحيان يبادر الجناح العسكري للحركة "كتائب عز الدين القسام" إلى تنفيذ عمليات هجومية ضد ألوية جيش الاحتلال ووحداته الخاصة التي تتحرك على الحدود مع قطاع غزة.

ليس هذا فحسب، بل عمدت "كتائب القسام" –وفي خطوة تظاهرية لها دلالاتها– إلى تنفيذ عمليات مشتركة مع الفصائل الأخرى، التي كان بعضها يتهم الحركة بأنها لا تمنحها الحرية لتنفيذ عمليات ضد قوات الاحتلال.

على مدى العامين اللذين أعقبا الحرب على غزة، درجت إسرائيل على تنفيذ عمليات الاغتيال ضد نشطاء حركات المقاومة واستهداف ما تعتبره "بنى تحتية" لها، دون أن تشارك حركة حماس في الغالب في الرد على هذه الاعتداءات، وهو ما فسرته دوائر التقدير الإستراتيجي والاستخباري في تل أبيب على أنه تجسيد لقوة الردع التي راكمها الجيش الإسرائيلي في مواجهة الحركة في أعقاب حرب 2008، ولخشية حركة حماس من أن يؤدي التصعيد إلى فتح مواجهة واسعة تؤدي في النهاية إلى سقوط حكمها في القطاع.

إن هذا التحول يطرح العديد من الأسئلة: لماذا تغير سلوك حركة حماس؟ وما هي الخيارات المتاحة أمام إسرائيل لمواجهة الواقع الجديد، سيما وأنها باتت الآن في ذروة حملة انتخابية؟ وما يتوجب على المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة القيام به لتقليص هامش المناورة أمام الكيان الصهيوني؟

حماس تبلور قواعد جديدة للمواجهة

لقد بات من الواضح أن حركة حماس قد بلورت قواعد جديدة للمواجهة مع إسرائيل، بحيث أن الحركة تسارع في الغالب للرد على العمليات الإسرائيلية، وفي بعض الأحيان تسعى إلى جر جيش الاحتلال إلى مواجهات محدودة، وهذا ما يجسده عمليات نصب الكمائن وزرع العبوات الناسفة التي تنفذها الحركة، والتي تستهدف جيش الاحتلال.

واللافت أن حجم وطابع ردود حركة حماس لا تندرج في إطار ردود "رفع العتب" بل إن الحركة تتعمد، رداً على عمليات الاغتيال، قصف التجمعات الاستيطانية ذات الكثافة السكانية العالية، في محيط قطاع غزة، مع كل ما يمثله هذا من إحراج لدوائر الحكم في تل أبيب.

لقد أدركت حركة حماس أن غضها الطرف عن عمليات التصعيد الإسرائيلية وعدم مشاركتها في عمليات الرد على الاعتداءات الإسرائيلية أسهم فقط في فتح شهية الكيان الصهيوني، وشجعه على مواصلة الاعتداءات على غزة، مما أحرجها أمام الجمهور الفلسطيني؛ وجعلها عرضة لانتقادات حادة من الفصائل الفلسطينية.

لقد فسر الكثيرون سلوك حركة حماس على أنه تخل تدريجي عن خيار المقاومة واستلاب لخيار الحكم، الذي فرغه الحصار السياسي والاقتصادي من أي مضمون حقيقي. لقد أسهم سلوك حركة حماس في تآكل شعبيتها تحديداً في قطاع غزة، علاوة على أنه منح المجموعات المتطرفة، سيما تلك المحسوبة على تيار السلفية الجهادية القدرة على المزايدة على الحركة، ناهيك عن أنه كان يهدد بتسرب عناصر الحركة للحركات الفلسطينية ذات التوجه الإسلامي، وضمنها مجموعات السلفية الجهادية.

على ما يبدو أن حركة حماس أدركت أن صيغة الحكم القائم في غزة، التي تورطت فيها، مثلت في الواقع طوقاً أطبق على عنق الحركة، وقلص هامش المناورة أمامها، وهو ما أراح إسرائيل. ومن الواضح أن كل المؤشرات تدلل على أن التوجه الجديد لحركة حماس يمثل تحولاً إستراتيجياً يهدف بشكل أساسي إلى الحفاظ على الطابع المقاوم للحركة وعدم السماح بأن تتحول الحركة –مع مرور الزمن– إلى نسخة أخرى من حركة فتح.

من الواضح أن حركة حماس تعي أن هذا التحول يعني بالضرورة التعرض لرد فعل إسرائيلي غير متناسب ضد الحركة؛ لذا فإن الحركة تحاول أن تكون عملياتها متناسبة من حيث الحجم وطابع الأهداف مع العدوان الإسرائيلي.

المأزق الإسرائيلي

مما لا شك أن التحول في موقف حماس قد أربك الحسابات الإسرائيلية؛ حيث أن هذا التحول جاء في ذروة تحولات إقليمية تقلص من قدرة إسرائيل على الرد على المقاومة بشكل كبير، وتجعل من الصعب على الكيان الصهيوني شن حرب على غرار الحرب التي شنها أواخر عام 2008.

وتفترض إسرائيل أن أية عملية عسكرية كبيرة على قطاع غزة، في أعقاب الثورات العربية ستقابل بردة فعل قوية، على الأقل على المستوى السياسي والدبلوماسي من دول الإقليم، سيما من مصر وتركيا. إن إسرائيل ترى أن إحدى أخطر نتائج الربيع العربي تتمثل في تعاظم الدور الذي بات يلعبه الرأي العام في عملية صنع القرار في العالم العربي، سيما في الدول التي تمت فيها ثورات التحول الديمقراطي، وعلى وجه الخصوص مصر.

وبالتالي فإن هناك مخاوف حقيقية لدى صناع القرار في تل أبيب أن ترغم الضغوط التي يمارسها الرأي العام المصري، في أعقاب حملة عسكرية إسرائيلية كبيرة على قطاع غزة، دوائر الحكم في مصر على إعادة النظر في اتفاقات "كامب ديفيد" التي تعتبرها إسرائيل أحد أعمدة أمنها القومي.

تدرك إسرائيل أن أي عمل عسكري كبير على غزة قد يؤدي إلى القضاء على أي فرصة لإصلاح العلاقات مع تركيا؛ مع العلم أن الدعوات تصاعدت في تل أبيب للعمل على إصلاح هذه العلاقات بأقصى سرعة، وذلك لتقليص الأضرار الإستراتيجية التي لحقت بالكيان الصهيوني في أعقاب الربيع العربي.

في الوقت ذاته، فإن إسرائيل تخشى أن تؤدي نتائج أية حملة عسكرية كبيرة على قطاع غزة إلى لفت أنظار العالم عن البرنامج النووي الإيراني وستهدد تماسك التحالف الدولي المتبلور ضد إيران، وستقلص من هامش المناورة أمام بعض الدول العربية للعب دور ضمن هذا التحالف. إلى جانب ذلك، فإن إسرائيل تخشى أن يطرأ مزيد من التآكل على مكانتها الدولية في أعقاب أية حملة عسكرية على القطاع، حيث أن وسائل الإعلام العالمية ستنقل مجدداً مشاهد الفظائع التي نقلتها أثناء حرب 2008، ممثلة في عرض الأشلاء الممزقة للأطفال والنساء والشيوخ.

لكن أكثر ما يقلص هامش المناورة في إسرائيل هو الإدراك المتعاظم لدى دوائر صنع القرار السياسي ومحافل التقدير الإستراتيجي بأنه لا يوجد في الواقع حلول عسكرية حقيقية لتهديد الصواريخ في قطاع غزة؛ بمعنى أنه حتى عملية عسكرية كبيرة على قطاع غزة لن تؤدي إلى وقف عمليات إطلاق الصواريخ، حتى وإن أدت إلى مقتل المئات من المقاومين.

ومما يدلل على ذلك، مسار حرب 2008، حيث ظلت الصواريخ تتساقط على المستوطنات والمدن الصهيونية حتى نهاية الحرب. بالطبع لا أحد في إسرائيل –وحتى أكثر المتشددين– يقترح إعادة احتلال قطاع غزة والمكوث فيه.

عامل الانتخابات

إن كل المحاذير التي تمت الإشارة إليها أعلاه لا تعني بحال من الأحوال أن إسرائيل لا يمكن أن تشن حملة عسكرية كبيرة على قطاع غزة، وذلك لأن إسرائيل حالياً تمر في أوج حملة انتخابية، وهذا ما يجعل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مرغماً للتدليل على حزمه أمام الرأي العام الإسرائيلي، عبر الحرص على الرد بشكل غير متناسب على عمليات إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، سيما إن أدت إلى خسائر في أرواح المستوطنين.

إن هناك عددا من الأمثلة التي تؤكد أن صناع القرار في تل أبيب تخلوا عشية الانتخابات عن الاعتبارات الموضوعية وقاموا بتصعيد عدوانهم على العرب، لمجرد أنهم اعتقدوا أن هذا التصعيد قد يسهم في تعزيز فرصهم بالفوز.

هذا ما فعله شمعون بيريز في عملية "عناقيد الغضب" عام 1996، ونتنياهو عام 1999، وإيهود باراك عام 2001، مع العلم أنه قد تبين أن تصعيد العدوان لم يحقق الأهداف المرجوة منه. وبكل تأكيد، فإن دافعية نتنياهو للتصعيد ضد غزة ستتعاظم في حال أسفرت الانتخابات الرئاسية الأميركية عن فوز صديقه الجمهوري مت رومني، الذي لن يتردد في دعمه في عدوانه على القطاع.

المقاومة الفلسطينية والحكمة المطلوبة

واضح تماماً أن الشواهد تدلل على أن حركة حماس قد نجحت حتى الآن في إملاء معادلة واضحة المعالم في المواجهة مع إسرائيل، بحيث أنها باتت تمارس حقها في الرد على العمليات العدائية الإسرائيلية؛ ولم تعد الأمور كما كانت عليه في الماضي. وهناك حتى الآن ما يكفي من الدلائل التي تؤكد أن إسرائيل باتت تسلم بهذا النسق مع العلاقة، على اعتبار أن خيارات التصعيد الواسع لا تخدم مصالحها.

وهذا الواقع يمثل إنجازا للمقاومة الفلسطينية كلها، لأنه يدلل على أن زعم إسرائيل بأنها نجحت في مراكمة الردع في مواجهة حماس كان سابقا لأوانه ومبالغا فيه. لكن هذا الإنجاز يتطلب من المقاومة التعامل بحكمة شديدة، وأن تراعي المتغيرات الإقليمية والدولية والواقع الداخلي الإسرائيلي، وبكل تأكيد مراعاة موازين القوى العسكرية. وكما تقول القاعدة الذهبية: "لا يكفي أن تكون محقاً، بل يجب أن تكون حكيماً أيضاً".

من هنا يتوجب الحذر، وعدم السماح بتوفير البيئة والظروف لإسرائيل التي تسمح لها بتغيير القواعد الجديدة للمواجهة، مع الأخذ بعين الاعتبار طابع موازين القوى العسكرية الذي يميل لصالح إسرائيل بشكل كبير.
للأسف الشديد، فإن سلوك بعض المجموعات الفلسطينية يخضع لاعتبارات غير موضوعية لدي قيامها بالتصعيد ضد إسرائيل؛ حيث أن البعض، من منطلق خلافاته الأيديولوجية مع حركة حماس، يوظف عمليات إطلاق الصواريخ فقط لإحراج الحركة وحكومتها، دون أدنى اعتبار لعوامل الزمان والمكان والظروف الإقليمية والدولية والمحلية.
فضلاً عن ذلك، فإن سلوك المقاومة الإعلامي في بعض الأحيان، وضمنها حركة حماس، يمثل في الواقع أهدافاً ذاتية في شباكها. فعلى سبيل المثال، قامت "كتائب القسام" مؤخراً بعرض أشرطة فيديو توثق عمليات إطلاق الصواريخ؛ وهذا ما وجدت فيه إسرائيل مناسبة للزعم أمام العالم بأن حماس تقوم بإطلاق الصواريخ من قبل المناطق السكانية، مع كل ما ينطوي عليه هذا من محاولة لتوفير شرعية دولية لضرب المقاومة.
قصارى القول، المقاومة الفلسطينية مطالبة من جانب بعدم التسليم بمنح إسرائيل هامش المناورة في التصعيد والتهدئة كما كانت عليه الأمور في السابق، وفي الوقت ذاته يتوجب التصرف بحكمة، وعدم منح تل أبيب المسوغات لتتغول على الشعب الفلسطيني الأعزل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/9

52. الأزمة السورية... والقضية الفلسطينية

غازي العريضي

انتخب أوباما لولاية جديدة في أميركا. كانت انتخابات انتظرها وتابعها العالم وانشغلت وسائل الإعلام بمتابعتها، سمعنا تحليلات وتوقعات كثيرة قبل إعلان النتائج وبعدها. لا شك أنها كانت عملية مشوقة وانفقت فيها مبالغ كبيرة. السؤال الأن: ما هي نتائج انتخاب أوباما؟
عند انتخابه لأول مرة منذ سنوات أربع، كتبت أن شيئاً جديداً حدث في أميركا مع وصول رجل أسود إلى سدة الرئاسة. لكن في السياسة وفي ما يعنينا كعرب لا يمكن أن نبني على هذا التغيير فقط. المهم أن نلمس تغييراً جدياً في السياسة معياره الأساس كيفية التعاطي مع القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أرضه وإلزام إسرائيل بذلك. لم يتحقق شيء من ذلك.
في معزل عن نوايا أوباما ومحاولاته المهم النتائج، لم تكن إيجابية أبداً. السلطة الفلسطينية ضعفت. إدارة أميركا وعدتها وخذلتها. قالت لها: نوافق على وقف الاستيطان والدخول في مفاوضات، ثم تراجعت وضغطت عليها لاحقاً بعدما فشلت في إقناع إسرائيل. الإدارة ذاتها هددت بقطع المساعدات المالية عن السلطة وهي في الأساس تصل إليها بالقطارة. ازداد الوضع سوءاً داخل الأراضي الفلسطينية وارتفعت وتيرة ونبرة الاعتراض في وجه أبومازن الذي لا يملك شيئاً.
الإدارة ذاتها أعلن رئيسها عام 2010 في الأمم المتحدة أن العام المقبل ستكون دولة فلسطين بيننا. لم تقم الدولة. وأسقطت الإدارة ما قامت به السلطة لأخذ موقع للدولة ولو بصفة مراقب في الأمم المتحدة. وتقدمت إسرائيل. وفرضت إعلامياً وسياسياً خطاباً يتحدث عن الدولة اليهودية. وتريد الزام الفلسطينيين بالموافقة عليها قبل الدخول في مفاوضات. واستمرت إسرائيل في الاستيطان والتهويد واحتلال الأراضي وتهجير الفلسطينيين من منازلهم وفي إرهابها ضدهم مستخدمة كل الوسائل والأساليب متنكرة لكل القرارات والمطالبات الدولية بوقف "العنف" والعودة إلى المفاوضات.

اليوم، نحن أمام الإدارة الأميركية ذاتها. قد تتغير وجوه. لكن الرئيس هو ذاته. السؤال ماذا سيفعل؟ الذين فرحوا لسقوط رومني ونجاح أوباما ماذا ينتظرون؟

هل الموقف مبني على الخيار بين سيئ وأسوأ؟ أم على اعتبار أن هذه الإدارة معروفة فلماذا التعاطي مع جهة غير معلومة وعامل الوقت مهم؟ أم انطلاقاً من أن ثمة أموراً أو علاقات أو خططاً ومشاريع قد بدأناها مع هذه الإدارة وينبغي استمرارها؟ أم لأن الوقت مهم لناحية عدم انتظار تركيب إدارة جديدة؟ أم لأن الولاية الجديدة للرئيس ذاته قد تحرره من ضغوط إضافية تمارس عليه من قبل إسرائيل، وهو لم يعد بحاجة إلى دعمها، إذ أنه انتخب ولن ينتخب مرة ثالثة، وبالتالي هو قادر على التمايز عنها؟ وثمة من يعتبر أنه سينتقم من نتنياهو. وأن هذا الأخير يعتبر الخاسر الأكبر من نتائج الانتخابات الأميركية؟

كل هذه الأسئلة مشروعة ومحقة، وهذه التحليلات موجودة، لكن الأهم هو ماذا ستفعل الإدارة الأميركية؟ أين فلسطين في سياساتها الجديدة؟ وهذا السؤال لا يعفينا من المسؤولية نحن كعرب. أقول ذلك وقد لفتني في سلسلة البرقيات والمواقف التي أرسلت إلى أوباما، أو أعلنت منذ انتخابه أن الأنظار تتجه إليه لمعرفة كيفية تعاطيه مع "القضية السورية". والبعض طالبه بموقف واضح والعمل على حل "القضية السورية". قليلة جداً الإشارات أو المواقف التي صدرت حول القضية الفلسطينية.

مؤسف جداً أن نكون اليوم أمام "قضية سورية" غطت على القضية المركزية الأم، القضية الفلسطينية التي هي "أساس كل شيء في هذه المنطقة، منذ نشوء دولة الإرهاب والاغتصاب إسرائيل على أرض فلسطين.

نعم، نحن أمام قضية سورية خطيرة، معقدة ومتشابكة بعناصرها الداخلية وحساباتها الخارجية. وحسابات الدول المعنية بها. وسوريا تدمّر. وما يرتكب فيها من مجازر وفظاعات يهدد البشر والتراث والمخزون التاريخي الحضاري الإنساني في سوريا، ولم تشهد له مثيلاً منذ عقود طويلة من الزمن. وثمة إجماع على التحذير من خطر استمرار هذا الوضع وتمدده إلى دول أخرى.

ولا بد من الإسراع في حل يوقف حمام الدم ويفتح الباب أمام الشعب السوري لممارسة حريته وتأكيد خياراته السياسية في إدارة شؤون البلاد بعيداً عن القمع والتسلط والفئوية والتفرّد والتحكم من قبل نظام يتحمل المسؤولية الأساس في ما آلت إليه الأمور اليوم من تعقيد ومصاعب ومتاعب. والواقع الحالي يخدم إسرائيل.

والموقف الدولي من "القضية السورية" ينطلق من التنافس والخلاف على المصالح في المنطقة. وتستخدم سوريا اليوم ساحة لتصفية الحسابات والخلافات بدءاً من أزمة الصواريخ بين روسيا وأميركا، وأزمة الملف النووي الإيراني ودور روسيا والصين وموقف أميركا، وما جرى في ليبيا، وما يجري في مالي وصولاً لأفريقيا وأفغانستان، والصراع على النفط والغاز، كل هذه القضايا والملفات على طاولة البازار. الموضوع الوحيد خارج النقاش والصفقة، بل الصفقات الكبرى ستكرسه، هو: إسرائيل. نعم إسرائيل نقطة التلاقي في تقاطع المصالح، وعندما نقول إسرائيل، نقول احتلال أرض فلسطين وإلغاء القضية الفلسطينية وإسقاط حقوق الشعب الفلسطيني على أرضه. من هنا فإن الإسراع في حل "القضية السورية" لا يخدم إسرائيل ولذلك يتلكأ ما يسمى بالمجتمع الدولي، ولم يحن أوان الحل بعد عنده! وإذا استمر العرب على هذا المنوال في التعاطي، فإنهم سيكونون بعد القضية السورية أمام قضايا عديدة مختلفة، ولن يكون ثمة قضية فلسطينية وسيكون الإنشغال العالمي والدعوات إلى حلول لهذه القضايا وستتراجع "القضية الفلسطينية".

وإلى الذين يراهنون على خلاف بين نتنياهو وأوباما، قال الأول: "لن أسمح بالمساس بالعلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/11/10

53. موقف رسمي لا شخصي

نقولا ناصر

في الذكرى السنوية الخامسة والتسعين لصدور وعد بلفور البريطاني في الثاني من تشرين الثاني / نوفمبر الجاري أثار الرئيس محمود عباس عاصفة من المعارضة الوطنية والشعبية لتصريحه بأن عودته إلى مدينة صفد الفلسطينية المحتلة عام 1948 ليست "حقا" له، لأن "الضفة الغربية وغزة هي فلسطين وكل ما عداهما هو (إسرائيل)"، ثم سارع "مستهجنا" الانتقادات الواسعة لتصريحه إلى الدفاع عن نفسه في مواجهة العاصفة التي فجرها والتي لم تهدأ بعد بحجة أنه كان يعبر عن "موقف شخصي" لا يعني التنازل عن حق العودة لأنه "لا يمكن لأحد أن يتنازل عن حق العودة".

ومن الواضح أن عباس بتصريحه "الشخصي" قد أضاف إلى عامل الانقسام الوطني الراهن عاملا جديدا يعزز الحجة الأمريكية – الإسرائيلية التي تتهمه بضعف تمثيله لشعبه لمعارضة توجهه إلى الأمم المتحدة لانتزاع اعتراف منها برفع مستوى تمثيل منظمة التحرير إلى دولة غير عضو في المنظمة الأممية.

وإذا كان يمكن الطعن في معارضة حركتي حماس والجهاد الإسلامي لموقف عباس "الشخصي" من باب كونهما تمثلان القطب الآخر في الانقسام الفلسطيني، فإن المعارضة لموقفه من قوى أساسية في منظمة التحرير الفلسطينية لا تترك مجالا للشك في حقيقة أن تصريحه قد أضعف صفته التمثيلية. وعلى سبيل المثال، جاء في بيان صادر عن المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن "ما صدر عن الرئيس عباس في لقائه مع القناة الثانية الإسرائيلية لا يؤخذ على أساس شخصي وإنما استنادا للصفة السياسية التي يمثلها والمسؤولية التي يفترض أن يتحلى بها قدوة للأجيال الشابة"، وهو ما يتفق مع قول نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إنه "لا يوجد هناك موقف شخصي لمن هو في موقع الرئاسة".

ومثال آخر قول د. غسان الخطيب الذي كان إلى ما قبل فترة وجيزة ناطقا رسميا للسلطة الفلسطينية التي يقودها عباس إن تصريحه كان "استفزازيا" و"إيماءة غير مرحب بها" و"خطأ" في كونه "تنازل عن مبدأ من دون مقابل"، ليخلص شخصية مستقلة مقدسية معروفة مثل مهدي عبد الهادي إلى القول في تعليقه: "من الواضح أنه ليس البطل، وليس المحرر، وليس القائد".

ولأن عباس يدرك جيدا "قداسة" حق العودة لدى شعبه ولا يمكن اتهامه بالسذاجة حد تجاهل هذه الحقيقة الفلسطينية، فإن التفسير الوحيد لتوقيت إطلاق تصريحه هو أنه كان معنيا بتعزيز موقفه التفاوضي ومؤهلاته "السلمية" أكثر مما كان معنيا بمخاطبة شعبه في شأن ثابت من الثوابت الوطنية لهذا الشعب.

لكن رد فعل ائتلاف بنيامين نتنياهو الحاكم في دولة الاحتلال بزعامة الليكود يسوغ انتقاد عباس بأنه قدم تنازلا مجانيا عندما أعلن في اليوم التالي عطاءات لبناء 1213 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة عام 1967 لتأكيد "حق عودة" اليهود إلى الضفة الغربية بعد أن قال نتنياهو إن "أقوال عباس لا تتفق مع أفعاله" وقال أركان ائتلافه إنه "يتحدث بلسانين" و"ليس شريكا" للتفاوض معه وإنه "يضلل الجمهور الإسرائيلي".

غير أن شريك عباس في التوقيع على اتفاق "أوسلو" الأول بواشنطن عام 1993 ورئيس دولة الاحتلال شمعون بيريس لم يخيب ظن عباس فسارع إلى وصف تصريحه بـ"الشجاع" ووصفه شخصيا بأنه "شريك

حقيقي للسلام"، وقال وزير جيش الاحتلال أيهود باراك إنه "لا يمكننا القول إنه ليس لدينا شريك لصنع السلام"، وقال المحلل السياسي جرشون باسكين إن عباس "ربما يكون الفلسطيني الأول الذي يقف ليكون صادقا مع شعبه" فتصريحه "اعتراف بأن الفلسطينيين لن يحصلوا على حق العودة في المفاوضات".

عباس لم يأت بـ"جديد" يسوغ كل الجدل الساخن المستمر حول ما إذا كان تصريحه يمثل موقفا "شخصيا" أم موقفا رسميا له، فالحقيقة الساطعة كالشمس هي أن موقفه الشخصي يعكس تماما الموقف الرسمي لرئاسته والموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها قبل رئاسته وهو الموقف الذي حول "حق العودة" إلى قضية مميعة مؤجلة ومتنازع عليها وقابلة للتفاوض على حل "متفق عليه" لها مع دولة الاحتلال الإسرائيلي منذ تبنت المنظمة "حل الدولتين" كـ"مشروع وطني" لها، ومنذ أجمعت جامعة الدول العربية على "مبادرة السلام العربية" التي تتبنى ذات الموقف، ومنذ انطلقت "عملية السلام" على هذه الأسس.

إن كل الوثائق والبيانات الرسمية الصادرة بعد ذلك من الأمم المتحدة ولجنة الوسطاء الرباعية الدولية (وخريطة طريقها لسنة 2002) وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون (سابقا المؤتمر) الإسلامي ومنظمة التحرير، وكل إشارة إلى قرار الجمعية العامة غير الملزم رقم 194 لسنة 1948 في هذه الوثائق والبيانات، قد صدرت في سياق قرار مجلس الأمن الدولي الملزم رقم 242 لسنة 1967 الذي اعتمد أساسا لـ"عملية السلام" و"مبادرة السلام العربية" و"المشروع الوطني" لمنظمة التحرير القائم على أساس "حل الدولتين"، والقرار 242 معني بتسوية سياسية لآثار العدوان الإسرائيلي على الدول العربية في سنة 1967 وب"تسوية سياسية" لمشكلة "اللاجئين" الناجمة عن ذاك العدوان من دون أي تحديد لصفتهم الفلسطينية.

ولذلك لم يكن مستغربا أن يفشل مفاوض منظمة التحرير بعد حوالي عشرين عاما من المفاوضات مع دولة الاحتلال في انتزاع ولو اعتراف ضمني منها بالمسؤولية عن قضية اللاجئين الفلسطينيين بعد نكبة عام 1948، ولا مستغربا أن يكون أقصى ما تمخضت عنه المفاوضات الرسمية بين الطرفين هو مجرد "بحث" عودة رمزية لمائة ألف لاجئ من دون التوصل حتى إلى اتفاق ملزم على عودة رمزية كهذه، ولا مستغربا أيضا أن تكون الحلول المتفق عليها لقضية اللاجئين في وثائق صادرة عن مفاوضات غير رسمية، مثل اتفاق عباس – بيلين لسنة 1995 ووثيقة جنيف بين أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عبد ربه وبين يوسي بيلين ايضا لسنة 2003، محصورة في نطاق الدويلة الفلسطينية المأمولة، في التزام طوعي مجاني من جانب فلسطيني واحد من رجلين ما زالا ممسكين بمقود منظمة التحرير حتى الآن.

فلسطين أون لاين، 2012/11/9

54. أوباما أهون الشرّين على سوريا وفلسطين

عصام نعمان

لا مجال لاستعمال أفعل التفضيل بين باراك أوباما وميت رومني . ليس أحدهما أفضل للعرب من الآخر . الأصح أن يقال مَن منهما أقل سوءاً . بموجب هذا المعيار يكون أوباما أهون الشرّين، خصوصاً بالنسبة إلى سوريا وفلسطين.

يجب التذكير، أولاً، أن السياسة الخارجية للولايات المتحدة ليست حزبية بل توافقية، بمعنى وجود توافق، وغالباً تطابق، بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الأهداف، وحتى في النهج المتبّع لخدمة مصالح الدولة . كما تقتضي الإشارة، ثانياً، إلى أن رومني حاول جاهداً التماهي مع سياسة أوباما الخارجية حيال

جميع القضايا والدول، باستثناء سوريا و"إسرائيل". فقد وعد بأن يكون أشد فعالية من منافسه ضد نظام الأسد، كما بدا أكثر انحيازاً منه إلى جانب بنيامين نتنياهو.

لن يكون، إذاً، تغيير محسوس في سياسة واشنطن حيال سوريا إلا في أمر إجرائي هو وجود (أو عدم وجود) بشار الأسد في سدة الرئاسة خلال الفترة الانتقالية. فوزيرة الخارجية هيلاري كلينتون دعت علناً إلى قيام هيئة قيادية موسعة للمعارضة السورية تتمثل فيها جميع فئات المعارضة، باستثناء العناصر الإسلامية المتطرفة ذات الصلة بتنظيم "القاعدة". كما تردد أن ممثلها في اجتماعات الدوحة السفير روبرت فورد سعى إلى تأمين التزام القوى والشخصيات المراد ضمها إلى الهيئة القيادية الجديدة، بالموافقة على الحوار والتفاوض بين جميع أطراف الأزمة، وعلى أن تبقى الهيئة بمنأى عن العناصر المتطرفة.

ثمة مؤشرات إلى اتجاه إدارة أوباما إلى ملاقاة روسيا في منتصف الطريق المؤدية إلى تسوية الأزمة السورية، وذلك بالموافقة على اعتماد اتفاق جنيف أساساً لها . يمكن استخلاص ذلك من موقف مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية السابق، ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة الحالي جيفري فيلتمان الذي صرح أن المبعوث الأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي يعد اتفاق جنيف حجر الأساس لحل الأزمة . هل كان فيلتمان ليؤكد اعتماد الإبراهيمي اتفاق جنيف لولا موافقة إدارة أوباما المبدئية على ذلك؟

مسألة الرئيس الأسد تبقى معلّقة. فوز أوباما التاريخي يعطيه هامشاً واسعاً من حرية الحركة، ما قد يشجعه على بت هذه المسألة، في ضوء حاجة بلاده إلى حسم مسألة إقصاء القوى الإسلامية المتطرفة عن الهيئة القيادية المرتجاة للمعارضة السورية، وذلك بإرضاء هذه الأخيرة، بحيث يكون من صفوفها رئيس الحكومة الانتقالية التي ستشرف على انتخابات مجلس الشعب ورئاسة الجمهورية.

مؤشر آخر إلى اتجاه إدارة أوباما إلى اعتماد اتفاق جنيف أساساً لتسوية الأزمة السورية، هو موقف الأردن المستجد من المعارضة المسلحة . فقد بات واضحاً أن عمان أخذت تنأى بنفسها عن الأزمة، بوقف سياسة غض النظر عن حركة فصائل المعارضة عبر الحدود بين البلدين . موقف التحفظ نشأ بعد تصاعد نشاط جبهة العمل الإسلامي الموالية للإخوان المسلمين وبالتالي لحركة "حماس". تَرَددَ أن الأسرة المالكة تخشى من وجود تعاون بين الإخوان المسلمين، عبر "حماس"ووسطها الفلسطيني، من غزة إلى الضفة الغربية إلى سوريا مروراً بالأردن، غايته عقد تسوية شاملة لقضيتي فلسطين وسوريا على حساب النظام الملكي في الأردن، وربما على حساب وحدة سوريا . كل ذلك دفع عمان إلى تبني اتفاق جنيف وإعلان تأييدها لمساعي روسيا الهادفة إلى تسوية الأزمة السورية على أساسه.

كل هذه التقديرات والهواجس لا قيمة لها إلا بمقدار استعداد واشنطن للسير بها أو، في الأقل، السكوت عنها، انتظاراً لتطورات أخرى مطلوبة . لعل أهم التطورات المنتظرة توحيد فصائل المعارضة السورية، السياسية والعسكرية، وتعزيز قدرات "الجيش السوري الحر"بأسلحة نوعية للدفاع الجوي، وبمضادات الدروع، لتمكينه من السيطرة على شمال سوريا بقصد تعزيز المركز التفاوضي للمعارضة.

في فلسطين المحتلة، اعتبر فوز أوباما انتكاسة لنتنياهو، ذلك أنه تورط كثيراً في دعم المرشح الجمهوري ميت رومني في الوسط اليهودي الأمريكي. بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"(2012/11/6) اتهم مقربين من أوباما رئيس وزراء "إسرائيل"بالتدخل الفظ في انتخابات الرئاسة الأمريكية، وأن هذا التدخل أثار لدى أوباما غضباً عارماً من شأنه حمله على عرقلة حملة نتنياهو الانتخابية، مباشرةً أو مداورةً (...) أو على وقف حملة التأييد الأمريكية الأوتوماتيكية ل "إسرائيل"في شتى المحافل الدولية، وفي كل ما يتعلق بسياستها

في المناطق الفلسطينية المحتلة". هذا مع العلم أن كلينتون كانت أكدت أنه في حال فوز أوباما بولاية ثانية، فمن المتوقع أن يزداد تدخل البيت الأبيض في كل ما يتعلق بعملية تسوية النزاع "الإسرائيلي" الفلسطيني.

أين يمكن أن يتدخل أوباما؟

ليس من المنتظر أن يشهّر بسياسة نتنياهو الاستيطانية، لأنها تحظى بتأييد شبه إجماعي من الأحزاب الصهيونية المتنافسة. غير أنه قد يمتنع عن إعاقة سعي السلطة الفلسطينية إلى الحصول على صفة عضو مراقب في الأمم المتحدة. كما قد يدعو إلى استجابة طلب رئيس السلطة محمود عباس إجراء مفاوضات مع "إسرائيل«، من دون شروط مسبقة، ولاسيما لجهة جواز البحث في كل جوانب النزاع، وفي مقدمها قضايا القدس والاستيطان والحدود.

إلى ذلك، سيكون أوباما، بعد فوزه المبين، في مركز أقوى لمعارضة احتمال قيام "إسرائيل"بشن هجوم عسكري من جانب واحد على المنشآت النووية الإيرانية، وسيعمل على إحباط هذا الأمر.

يجب ألا يغيب عن أذهاننا أن فوز أوباما يعني استمرار إدارته، وبالتالي سياساته الراهنة في جميع المجالات. طبعاً، قد يجري تعديلاً على أعضاء إدارته، فيخرج البعض، كهيلاري كلينتون، ويدخل البعض الآخر . لكن ذلك لن يؤدي إلى إحداث تغيير جذري في سياساته الراهنة، بل إلى ازدياد فعاليته الشخصية وزخم سياساته الراهنة بعد الفوز التاريخي الذي حققه، رغم ضراوة المعركة وعمق الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد. أخيراً وليس آخراً، لا تأثير حاسماً من طرف أوباما أو غيره إذا لم يكن ناجماً عن أو مقترناً بموقف موحد أو، في الأقل، منسقاً من جانب دول العرب ذات الصلة بالقضايا العالقة والساخنة.

لكن، ما أبعد حكومات العرب اليوم عن التضامن في وجه تحديات الحاضر والمستقبل . .

الخليج، الشارقة، 2012/11/10

55. حماس تكرر تجربة فتح؟

سميح صعب

تتجه حركة "حماس" في سوريا الى تكرار خطأ حركة "فتح" وبقية الفصائل الفلسطينية في لبنان في السبعينات ألا وهو الدخول في حرب اهلية تدور رحاها على اراضي البلد الذي هي فيه. فالحركة التي تنتمي فكرياً الى "الاخوان المسلمين" يبدو انها ترى انه ليس في مقدورها البقاء على الحياد في الازمة السورية، فيما هي مطالبة من دول ما يسمى "الربيع العربي" ومجلس التعاون الخليجي وتركيا بتحديد موقف قد يحول الحركة في وقت لاحق المحاور الشرعي للشعب الفلسطيني، وقت تبدو حركة "فتح" انها لا تعيش افضل احوالها في ظل الخيبات المتكررة التي تصيبها نتيجة جمود عملية التسوية مع إسرائيل وسقوط حل الدولتين وبقاء الضفة الغربية تحت الاحتلال الإسرائيلي.

أما "حماس" التي اقامت "دولتها" في غزة فإنها تعيش صدى "الربيع العربي" الذي حمل اليها شرعية كانت تبحث عنها دون جدوى منذ فوزها في الانتخابات التشريعية عام 2006 من غير ان تجد من يعترف لها بهذا الفوز سواء عربياً او دولياً. لكن غزة بعد حكم "الاخوان" في مصر بدأت ترى في القاهرة بديلاً من سوريا وايران. لذلك لم تتأخر الحركة عن اللحاق بركب "الربيع" واعلان القطيعة مع دمشق ووقوفها "الى جانب حقوق الشعب السوري" في مواجهة نظام الرئيس بشار الاسد. ولم تتأخر في الاعلان عن انها لن ترد على إسرائيل اذا تعرضت ايران لحرب إسرائيلية.

ان ما تحاول "حماس" فعله اليوم هو ان تلتصق بـ"الربيع" وتعادي النظامين السوري والايراني، جسراً للعبور الى شرعية اقليمية ومن ثم دولية كي تصير جزءاً في ما بعد من النظام العربي سواء الناشىء منه او ذلك القديم المحافظ الذي يملك مناعة ضد التغيير. وكما صارت "فتح" تدريجاً جزءاً من النظام العربي الذي كان قائماً قبل ان تكتسب اعتراف الولايات المتحدة والغرب وتجلس من ثم الى طاولة المفاوضات مع إسرائيل، تسعى "حماس" الآن الى تغيير الصورة النمطية التي كانت سائدة عنها منذ نشأة الحركة أواخر الثمانينات. وهي تعتمد في الوصول الى هدفها على جملة من الخطوات التي تتمثل في الحفاظ على التهدئة مع إسرائيل في قطاع غزة، وانتهاج سياسة الابتعاد عن سوريا وايران، وتوطيد العلاقات مع مصر وتركيا ودول مجلس التعاون.

لكن ما يجب ان تحذر منه "حماس" هو فخ السقوط في الازمات الداخلية للدول التي هي فيها وخصوصاً سوريا ولبنان والاردن، لأن الانجرار الى مثل هذا الموقف سيرتب انعكاسات سلبية على مجمل القضية الفلسطينية وليس على الحركة وحدها.

النهار، بيروت، 2012/11/10

56. ولاية أوباما الثانية: وماذا الآن؟

دوري غولد

أثار انتخاب الرئيس اوباما من جديد سؤال كيف ستُدار علاقات إسرائيل بالولايات المتحدة في اثناء ولايته الثانية. كان الشيء الذي أثقل على علاقاته بإسرائيل في الولاية الاولى الفروق الفكرية العظيمة بين القدس وواشنطن في موضوعات رئيسة في الشرق الاوسط.

بدأ اوباما ولايته بمحاولة الدفع الى الأمام بسياسة محادثة ايران في حين أدركت إسرائيل التي عرفت جيدا سلسلة المحاولات الدبلوماسية الفاشلة مع ايران، ان طهران تحاول كسب الوقت. وفيما يتعلق بالمسيرة السياسية مع الفلسطينيين، يبدو ان اوباما رأى الاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني عاملا مهيمنا في استقرار الشرق الاوسط وعاملا يُمكّن الولايات المتحدة من ازالة عوائق علاقاتها القريبة بالعالم العربي.

على حسب ما ورد في صحيفة 'واشنطن بوست'، انتقد الرئيس اوباما في اثناء لقاء شهير مع زعماء يهود تم في تموز 2009، وهو لقاء اقتُبس الكلام عليه بتوسع في خلال المنافسة الرئاسية، انتقد سلفه في المنصب الرئيس جورج بوش بسبب علاقاته القريبة بإسرائيل: 'في اثناء تلك السنوات الثماني لم يكن أي تباعد في المواقف بيننا وبين إسرائيل فما الذي أنتجه لنا ذلك؟ حينما لا يكون فرق بيننا وبين إسرائيل فان إسرائيل تقعد ببساطة بلا فعل وهذا يُضعف ثقة الدول العربية بنا'.

كان الافتراض في أساس تفسير اوباما هذا ان سياسة 'الكتف الباردة' نحو إسرائيل ستؤدي بها الى تنازلات اخرى في المسيرة السياسية وترفع في المقابل أسهم الولايات المتحدة في نظر العالم العربي. وبرغم ذلك التوجه كانت الادارة ما تزال قادرة على اجراء صلات عسكرية وثيقة بين الدولتين بل ان تزيد التعاون الاستراتيجي بينهما.

ماذا سيحدث الآن؟ ان سياسة اوباما الخارجية مركبة من خليط من اعتقاداته الشخصية ومن التصورات العامة التي راجت في معاهد البحث التي أحاطت بواشنطن وأثمرت الافكار التي أُسست عليها السياسة الامريكية الخارجية في 2009.

حينما كان اوباما سناتورا برهن على تفكير مستقل وعبر عن معارضة الحرب في العراق في 2003 قبل ان يكون هذا الموقف شعبيا بكثير. لكن وفي الآن نفسه كانت الدعوة الى محادثة نظام آيات الله رائجة حينما تولى منصبه. وقد أيد ذلك التصور وزراء خارجية سابقون مثل جيمس بيكر بل مثل هنري كسينجر.

يمكن ان نجد أصل مواقف اوباما من المسيرة السياسية ايضا في توجهات حاولوا الدفع بها الى الأمام في واشنطن في السنوات الثماني التي سبقت انتخابه في 2008. بعد فشل محادثات كامب ديفيد في سنة 2000 وفشل محادثات طابا في 2001، وُلدت صناعة كاملة لمسؤولين كبار سابقين في ادارة كلينتون دفعوا الى الأمام بتصور زعم أننا جميعا نعلم كيف ستبدو التسوية السلمية في المستقبل، وكل ما علينا ان نفعله هو ان نبني الجسر الذي يؤدي الى هناك. وفي تلك الفترة كان ايضا مسؤولون كبار سابقون من إسرائيل جاءوا الى واشنطن وزعموا ان الطرفين كانا 'على مبعدة لمسة' من احراز اتفاق وان الفروق كانت ضئيلة يمكن الجسر بينها.

وفي تلك الاثناء وفي حين كان الاجماع الامريكي على المسيرة السياسية قد أخذ يتسع بين النخب، عانى مواطنو إسرائيل من انتفاضة ثانية تميزت بموجة العمليات الانتحارية في أكثر المدن الكبيرة في إسرائيل، وزيادة متصلة لاطلاق القذائف الصاروخية في جنوب البلاد على أثر الانفصال، وعانوا في المدة الاخيرة من عدم يقين نتيجة ثورات الربيع العربي.

الصحيح هو انه وُجد عدد من المسؤولين الكبار ذوي الخبرة مثل دنيس روس لم 'يقبلوا' أساطير كامب ديفيد وطابا. لكن المشكلات التي اضطرت إسرائيل الى مواجهتها مع ادارة اوباما في الولاية الاولى قامت بقدر كبير على توجهات واسعة اتصلت بمنظار المؤسسة الامريكية فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، أي أنها لم تقم على تصورات اوباما الشخصية.

والى ذلك تبين لادارة اوباما في السنين الماضية ان الصراع الإسرائيلي الفلسطيني أشد تعقيدا من نعوت الخبراء في واشنطن في 2009. شعر الفلسطينيون في بداية ولاية اوباما الاولى بأن البيت الابيض يراهم حلفاء في السلام وافترضوا لذلك ان الضغط الدبلوماسي سيوجه في الأساس على إسرائيل. لكن تبين سريعا جدا كم كان محمود عباس هو الشريك الاشكالي في واقع الامر.

كانت توقعاته عالية جدا حتى لقد آمن بأن واشنطن ستقدم له إسرائيل على طبق من فضة. قال في أيار 2009 لجاكسون ديل من صحيفة 'واشنطن بوست' ان دوره كله هو ان ينتظر ان تُجبر ادارة اوباما رئيس الوزراء نتنياهو على قبول تجميد الاستيطان.

بعد ذلك بسنتين هاجم أبو مازن اوباما في مقابلة صحفية مع 'نيوزويك'. وتبين ان واقع الشرق الاوسط كان أقوى كثيرا من الأوهام التي علقوها على الرئيس اوباما. من المعقول الآن ان نفترض ان الرئيس لن يريد ان ينفق مالا سياسيا ثمينا على الصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلا اذا وُجد أساس لافتراض ان الطرفين قريبان من الاتفاق.

من ناحية تاريخية، حينما كانت علاقات إسرائيل بالولايات المتحدة أكثر توترا منها في فترة اوباما بكثير، كان الواقع في الشرق الاوسط هو الذي قربهما بعضهما من بعض. نشأت بين الرئيس آيزنهاور ورئيس الوزراء بن غوريون خلافات شديدة في الرأي في 1956 على أثر عملية 'كديش'. وحاولت الولايات المتحدة في تلك الفترة ان تُنشيء محورا من الدول العربية ضد الاتحاد السوفييتي سُمي 'حلف بغداد'. لكن حينما سقط النظام الهاشمي في العراق وهددت القوى الناصرية لبنان أصبح التعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة عميقا وبلغ الى مستوى جديد.

على نحو مشابه، وبرغم العلاقات المتوترة بين الرئيس بوش الأب ورئيس الوزراء اسحق شمير بشأن موضوع المستوطنات، بعد غزو صدام حسين للكويت، وقفت الولايات المتحدة وإسرائيل جنبا الى جنب سريعا جدا باعتبارهما حليفتين.

ان العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة تقوم في نهاية الامر على مصالح وقيم مشتركة وستظل هذه هي قاعدة منظومة العلاقات بين الدولتين في السنين التالية.

إسرائيل اليوم 2012/11/9
القدس العربي، لندن، 2012/11/10

57. كاريكاتير:

العرب اليوم، عمّان، 2012/11/10